ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net

"صدمات الطفولة والرضا الزواجي العلاقة بينهما ومدى انتشارها في المجتمع السعودي دراسة مختلطة على عينة من المتزوجين في المملكة العربية السعودية"

إعداد الباحثتين:

مرام سالم العمري

رجاء طه القحطاني

التوجية والإصلاح الأسري /كلية الاداب والعلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية /جامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة

١٤٤٦هـ-٢٠٢٤ / ٢٧-٠٣-٢٠٢٤

https://doi.org/10.36571/ajsp8335

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الملخص:

مرحلة الطفولة هي فترة حاسمة في حياة الأنسان و قد تكون مرحلة محفوفة بالصعوبات اذا اعترضتها صدمات الطفولة التي قد يمتد اثرها للبلوغ الذي يمكن أن يمس الأثر تكوين وبناء العلاقة الزوجية والوصول بها للرضا الزواجي . وتسعى هذه الدراسة الى التعرف على صدمات الطفولة النفسية والجسدية والجنسية والأهمال وتأثيراتها والتعرف على مستويات الرضا الزواجي وأبعادة والتعرف على العلاقة بين صدمات الطفولة (النفسية والجسدية والجنسية والإهمال) واعتمدت الدراسة المنهج المختلط بإستخدام المسح الاجتماعي والمقابلات المتعمقة حيث طبقت الدراسة على عينة عددها (237) من المتزوجين الذكور والأناث و وتوصلت نتائج الدراسة أن نسبة صدمات الطفولة النفسية بلغت (٤٢٪) في المرتبة الأولى يليها الصدمات الجسدية في المرتبة الثانية بنسبة (٨٣٪) ثم يليها نسبة صدمات الإهمال بواقع (٣٨.٤٪) ثم يليها في المرتبة الأخيرة الصدمات الجنسية بنسبة (٣١.٦ ٪) كما حصل مستوى الرضا الزواجي على متوسط (٣.٢٣) يقع في المستوى المتوسط ، كما أكدت الدراسةعلى وجود علاقة بين صدمات الإهمال في الطفولة والرضا الزواجي كذلك وجود علاقة بين صدمات الطفولة والرضا الزواجي من الناحية الجنسية .وعلى عدم وجود علاقة بين صدمات الطفولة النفسية والرضا الزواجي كذلك عدم وجود علاقة بين صدمات الطفولة الجسدية والرضا الزواجي .

الكلمات المفتاحية: صدمات الطفولة ، الرضا الزواجي.

المقدمة:

تعد الأسرة البيئة الأولى في حياة الطفل فهي التي تمد ه بالرعاية والاهتمام والتربية والتعليم وبناء شخصيتة ، وإشباع احتياجاته كذلك اكسابة الأساليب والطرق في مواجهة الحياة بصعوباتها ، وفي مرحلة الطفولة يمر فيها الأطفال جميعهم بخبرات تشكل شخصيتهم وتصنع مستقبلهم سواء سلبا او إيجابا وتؤثر في مراحل نموهم الأخرى وتكوينهم النفسي والاجتماعي والانفعالي . فإن الخبرة ذات النمط المتعدد من الإساءة قد تشكل لدى الطفل صدمة مؤثرة في مراحل حياتة وتشير صدمات الطفولة الى احداث ومواقف سلبية وفردية أو متعددة تتضمن الإساءة(الجنسية ، الانفعالية ، الجسدية) حيث قد تتغلب هذه الصدمات على قدرات الفرد على التعامل معها أو تخطيها وتشير منظمة الصحة العالمية (WHO) الى أن معظم الأشخاص يتعرضون لا محالة للأحداث او المواقف الصادمة خلال حياتهم ويتعرض نسبة ٧٠ ٪ من الناس في العالم لحدث محتمل أن يكون مؤلم . وتعتبر صدمات الطفولة تجربة مؤلمة عاطفيا يتعرض لها الطفل وتؤدي الى ضرر قد يتسبب في الحاجة المستمرة للفرد لإعادة التقييم عن نفسه وعن العالم.

(Janiri et al., 2020) وعامل وجود الأسرة في مرحلة الطفولة عامل رئيسي حيث انخفاض الدعم وقلة الوعي والتعليم والأحداث الأسرية ذات النمط غير المستقر قد تضاعف من حدوث الصدمات في حياة الطفل التي بدورها قد تمتد وتستمر اثارها الى بلوغ سن الرشد والذي من المحتمل أن يحمل الفرد معه صدمات الطفولة في حياتة الزوجية والتي من شأنها أن تعيق الزوجين للوصول للإنسجام والرضا الزواجي حيث أن أحد أهم الدعائم لعلاقة ناجحة اجتهاد وشعور الزوجين بإشباع إحتياجاتهما النفسية والفسيولوجية والعاطفية حيث كلما استقرت العلاقة الزوجية ينمو الزواج وتستقر الأسرة كما لا يتوقع الزوجان قدرتهما على بناء علاقة صحية وناجحة من غير بذل الجهد من كليهما ولكن حينما يحمل أحد الطرفين صدمات الطفولة الى العلاقة الزوجية فمن المحتمل أن تؤثر تلك الصدمات في تكوين الجوانب الصحيحة في العلاقة الزوجية من النواحي العاطفية والجنسية وضبط الانفعالات وإدارة الخلافات بشكل جيد وهي احد النواحي المهمة في تحقيق الرضا الزواجي.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم وأكثر المراحل تأثيرا في حياة الإنسان لأنها الأساس في تكوين سلوك الفرد واتجاهاته وقيمة وتكوين علاقاته مستقبلا وقد أتفق علماء علم النفس على مختلف مدارسهم على أهمية هذه المرحلة وما لها من تآثير على شخصية الإنسان. ومن المهم أن يشعر الفرد في طفولتة بالأمان والطمأنينية من الوالدين أو مقدم الرعاية وتكوين صورة جيدة عن ذاته حيث أن الطفولة الأمنة والمشبعة من الآحتياجات الأساسيه والثانوية والمحاطة بالرعاية النفسية والصحية والجسدية تقدم لنا نماذج من الأشخاص الناجحين في حياتهم العلمية والعملية والزواجية والأسرية ولكن يمكن لهذة البيئة الامنة أن تزعزع وتدمر لو حدثت صدمات خرجت عن نطاق خبرته كطفل و أثرت على نموه وتكوينه ونضجه وامتدت الى بلوغه مرحلة الرشد تتمثل في خبرات سلبية وإساءة المعاملة المتكررة . وتشير دراسة (حلمي وحميد الدين ،٢٠٢٣) والتي أعدت على عينة من الشباب السعودي بعنوان خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة الى أن أكثر ابعاد الإساءة انتشارا هي الإساءة الجسدية في بالمرتبة الأولى والإساءة النفسية بالمرتبة الثانية ومن ثم الإهمال ثم الإساءة الجنسية في المرتبة الأخيرة . وفي دراسة (Kascakova at ell , 2020) اعتبرت أن صدمة الطفولة عامل خطر لتطوير القلق والألم المزمن في مرحلة البلوغ حيث اشارت نتائجها الى أن نسبة الإبلاغ عن الإساءة العاطفية ١٤.٧١ ٪ والإهمال الجسدي ٣.٣٠٪ ارتبط بالإبلاغ عن القلق والألم طويل الأمد وقد أشار (الحضيري ، ٢٠١٩) أن حدوث الصدمات في مرحلة الطفولة قد تؤثر سلبا على النمو المعرفي والإنفعالي للطفل ويؤدي الى اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية وأضاف أن البالغين الذين تعرضو لأحداث صادمة في مراحل الطفولة لديهم معدلات مرتفعة من الاكتئاب . وأن امتداد اثر صدمة الطفولة بشتى أنواها على الفرد حين بلوغة قد يؤثر على تكوين العلاقات وأهمها تكوين العلاقة الزوجية والأسرية وتحقيق حياة زوجية ذات رضا لدى الطرفين حيث تتطلب الحياة الزوجية المشاركة الوجدانية والعاطفية والتواصل والتعامل مع التحديات والضغوطات . كما توصلت دراسة (Klinger at al., 2024) أن صدمات الطفولة ترتبط بالأمراض الجسدية والعقلية في مرحلة البلوغ حيث كانت نتائج الدراسة تشير الى أن الأشخاص الذين يعانون من صدمة الطفولة أكثر عرضة للإصابة بمرض السرطان والسكري ، والسكتة الدماغية ، واضطرابات القلق والإكتئاب . وقد اشارت(منظمة الصحة العالمية ٢٠٢٠) ارتفاع معدلات التعرض للإساءة النفسية في مرحلة الطفولة حيث لها اثار سلبية تمتد للمراحل العمرية الأخرى وأضافت أن من يتعرض للإساءة والصدمة على الأرجح أنه سيمارس الإساءة ضد غيرة في مرحلة البلوغ ، مما قد ينتقل الأثر من جيل الى أخر ومن عواقب ذلك تعطيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية نتيجة الأثار الاجتماعية والنفسية التي خلفتها تلك الصدمات في هذه الظاهرة . وتؤكد دراسة (القحطاني ، ٢٠٢١) حول العنف الأسري أن الغالبية العظمى من المعنفين قد تعرضو للعنف بأشكالة المختلفة في طفولتهم.

وحسب إحصائية صادرة من (الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ، ٢٠١٩، ص.٤٢) " في استلام قضايا العنف ضد الطفل في المملكة أن مجموع عدد قضايا الإساءة الجسدية بلغت (٧٤) قضية ، كما بلغت الإساءة النفسية عدد (٢٧) قضية بالإضافة للإساءة الجنسية حيث بلغت عدد (٨) من القضايا كذلك الإهمال ببالغ عدد (٣٧) وبحسب الشخص المتظلم من التي تم مخاطبتها لإزالة أسباب التظلم كانت لجهة الأب ببالغ عدد (١٨٥) حالة وضد الأم بعدد (٤٠) حالة وضد الأسرة كآكل بلغ العدد (٣٥) حالة " . وعند وجود خبرات سلبية وصادمة في الطفولة لدى أحد الزوجين أوكليهما والتي من الممكن أن يصعب التعامل معها قد تؤثر بشكل أو بأخر على تحقيق الرضا الزواجي واستقرار الأسرة بشكل عام وأن رصد العوامل التي تساهم في اعاقة بناء الحياة الزوجية وتراجع جودتها أمر يجب أن يتداركة عبر الأدوات البحثية الموضوعية التي تقدم تصورا حول بنية العلاقة الزوجية ونظرا للدور الذي تلعبه صدمات الطفولة

في حياة الأفراد تسعى هذه الدراسة بمعرفة مدى أنتشار صدمات الطفولة واثارها المباشرة وغير المباشرة ومستويات صدمات الطفولة ومن ثم معرفة مستويات الرضا الزواجي وإيجاد العلاقة بين صدمات الطفولة والرضا الزواجي في المجتمع السعودي .

الأهداف :

- التعرف على الصدمات النفسية والجسدية والجنسية وصدمات الإهمال في الطفولة وتأثيراتها .
- التعرف على مستويات الرضا الزواجي وأبعادة .
- التعرف على العلاقة بين صدمات الطفولة (النفسية والجسدية والجنسية والإهمال) والرضا الزواجي .

التساؤلات:

- ما مستويات صدمات الطفولة (النفسية ، والجسدية و الإهمال والجنسية) لدى الأزواج ؟.
- ما هي اليات التعامل مع صدمات الطفولة ؟
- ما هي مستويات الرضا الزواجي لدى الأزواج ؟ .

فروض الدراسة :

- هناك علاقة بين صدمات الطفولة النفسية والرضا الزواجي
- هناك علاقة بين صدمات الطفولة الجسدية والرضا الزواجي
- هناك علاقة بين صدمات الإهمال في الطفولة والرضا الزواجي .
- هناك علاقة بين صدمات الطفولة الجنسية والرضا الزواجي .

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية : تتناول هذه الدراسة اطار مختلف حيث ترتبط بالعلوم الاجتماعية والعلوم النفسية وتقدم موضوعات حديثة في مجال علم النفس الاجتماعي علم الاجتماع الأسري والإصلاح الأسري وتسعى هذه الدراسة الى اثراء جانب مهم في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية حيث تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة في المساهمة في ظاهرة مهمة لها تأثير كبير في استمرار الحياة الزوجية من حيث أن صدمات الطفولة التي تحدث للفرد قد تكون ضارة وضاغطة بوقع الصدمة ومن المتوقع أن تخضع لذكريات راسخة في حياة الشخص و تمتد الى البلوغ وتأثر على تكوين علاقات زوجية تحقق الرضا الزواجي ، وتساهم الدراسة لأهمية خاصة في ندرة ومحدودية الدراسات في المجتمع السعودي والعالم العربي التي ربطت بين متغيرات البحث على حسب علم الباحثة وكما يمكن أن تسعى نتائج الدراسة في إثراء الموضوع من وجهة نظر معرفية لفهم طبيعة متغيرات الدراسة والعلاقة بينها .

الاهمية العملية: تتمثل الأهمية التطبيقية في تطبيق الدراسة على المجتمع السعودي و في تقديم المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تزيد من استقرار العلاقة الأسرية فضلا عن تعزيز مفاهيم صدمات الطفولة وتأثيرها ورفع مستويات الرضا الزواجي ، كذلك تسهم الدراسة بتحقيق أحد أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وهي تحقيق جودة الحياة ولا يتم تحقيق ذلك الإ من خلال تقديم فرد واعي وناضج فكريا وسليم من الناحية النفسية من خلال الأسرة الواعية لتحقيق مجتمع مثمر، كذلك تسعى الدراسة الى رفع الوعي حول صدمات الطفولة وتأثيرها على مستوى الفرد من طفولته وحتى بلوغه ومن المأمول أن تسهم نتائج الدراسة في اعداد برامج وقائية وإرشادية للحد من هذه الظاهرة أو التقليل منها ، بالإضافة الى تصميم حقيبة تدريبية تختص بتوعية الأزواج والأسرة عامة ، وتدريب

المرشدين الأسرين ، والأخصائيين الأسريين ،وذي اختصاص التوجية الأسري والنفسي والاجتماعي كذلك ستسعى الدراسة من خلال النتائج في إرشاد وتوجية فئات المجتمع على أهمية تقديم الرعاية الجيدة في مرحلة الطفولة كذلك ادراك الزوجين بأهمية خبرات طفولتهما على مستوى الرضا الزواجي لديهم.

مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني (مجتمع الدراسة) :

مجتمع الدراسة : يعرف مجتمع الدراسة بأنة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث المكونة لموضوع مشكلة الدراسة ، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراستة ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ، إلا أنة يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامتة ، فسيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه لجمع البيانات (عبيدات واخرون ، ٢٠٠٧ ، ص.٩٤) وبناء على ذلك يتشكل مجتمع الدراسة من الأزواج والزوجات الذين عانو من صدمات الطفولة.

المجال المكاني :

المجال الزمني :

سيتم اجراء البحث النظري والميداني خلال المدة الممتدة بين ١٦- ٠٢-٢٠٢٤ وحتى ١- ٥-٢٠٢٤ .

مفاهيم الدراسة:

صدمات الطفولة /

الصدمة : (wicks & Israel,1997) هي أي حدث لا يتوافق مع المواقف اليومية ويمكن أن يؤدي الى مشاعر التوتر الشديدة . كذلك تعرف (الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA ، ٢٠١٣) الصدمة بأنها أي حدث غير عادي يهدد الرفاهيه النفسية والبدنية ويتحدى مهارات القدرة على التأقلم .

يعرف (shilin Du et al , 2022) صدمات الطفولة بأنها إساءة معاملة الفرد من الناحية العاطفية والجسدية والجنسية وجميع جوانب الحياة والصحة والنمو والتطور والكرامة ، فضلا عن السلوكيات الضارة المحتملة التي يعاني منها الفرد خلال مرحلة الطفولة من قبل شخص متوقع منه مستوى عالي من الثقة في رعاية الطفل والإشراف عليه وقضاء التزاماته الأخرى .

وتعرف (the national child traumatic stress network , n.d.) صدمات الطفولة بأنها تحدث عندما يواجه الطفل حدثا مكثفا يهدد أو يسبب ضررا من الناحية العاطفية والجسدية ويمكن أن تنجم الصدمة من التعرض لحدث كارثي طبيعي مثل الإعصار او الفياضانات أو الأحداث من صنع الإنسان مثل الحرب والإرهاب أو سوء المعاملة مثل الإساءة الجسدية والجنسية ويمكن أن تؤدي الإجراءات الطبية أيضا الى صدمة .

كما يعرف (carol A et al , 2008) صدمات الطفولة بأنها ارتباط بالإيذاء الجسدي أو العاطفي أو الجنسي والإهمال العاطفي والجسدي وتحدث تغييرات عصبية بيولوجية محددة ، وترتبط بمجموعة متنوعة من الاثار الضارة طويلة الأجل ، بما في ذلك زيادة خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية وحدوث سلوكيات معرضة للخطر .

ويضيف (hudson W et al , 2015) أن صدمات الطفولة هي تجارب الطفولة مؤلمة مستمدة من أفعال أو احداث ضارة يتعرض لها الطفل في عدم وجود بيئة داعمة .

التعريف الإجرائي : بأنها نتيجة لسلسلة من الأحداث والمواقف ذات النمط المتكرر من الإساءات النفسية، والجسدية، والجنسية، والعاطفية، والحاجات غير المشبعة، والتي تدفع الضحية الى التعامل معها بوضعها بالذكريات السيئة أو الشعور بالتهديد والخطر المستمر أو تجاهلها وكبتها.

الرضا الزواجي / يعرف (fincham at al , 2007) الرضا الزواجي بأنه تقييم الزوج أو الزوجة الذي يعكس التقبل والسعادة التي يخبرها الفرد اتجاه علاقته الزوجية .

ويعرف (امير ، ٢٠١٨) الرضا الزواجي بأنه مصطلح متعدد الأبعاد يصور جميع جوانب العلاقة الزوجية والأسرية وعنصر أساسي للإستقرار الأسري لأنه يشتمل على الإشباع العاطفي والاجتماعي والإقتصادي وغيرها من أشكال الإشباع ، ويتضمن مؤشرا على أن جميع احتياجات أفراد الأسرة قد تحققت ولو جزئيا .

كما يضيف (بلمهيوب ، ٢٠١٠) بأن الرضا الزواجي هو تقييم ذاتي لمدى جودة الزواج ودرجة التقاء الحاجات والتوقعات والرغبات في مؤسسة الزواج .

ويشير (karney&Bradbury , 2020) بأن الرضا الزواجي يقصد اتجاهات الأزواج نحو زواجهم ، ورغبتهم في الحفاظ على استمراريته ، والتأكيد على دوره في إشباع حاجاتهم النفسية والإجتماعية والجنسية والإنفعالية .

كما تعرف (منصور ، ٢٠١٢ ، ص.٦٤) الرضا الزواجي بأنة " التواصل الوجداني بين الزوجين ، وقدرتهما على حل الخلافات التي تنشأ بينهما ، وتوجههما نحو الدور المنوط بهما ، ورضاهما الجنسي عن العلاقة ، ومشاركتهما في الاهتمامات وقضاء الوقت .

التعريف الإجرائي : الرضا الزواجي هو تقييم ذاتي لمدى جودة الزواج ودرجة إشباع الحاجات العاطفية والجنسية والمالية والقدرة على حل الخلافات .

النظرية:

النظرية التفاعليه الرمزيه: يعد اتجاه التفاعل الرمزي بالأخص من اكثر الاتجاهات استخداماً في مجال علم الاجتماع الأسري ، ويمثل هذا الإتجاه جورج هربرت ميد و وهربرت بلوم وترى النظرية التفاعلية الرمزية الأسرة بأنها أحد الشخصيات المتفاعلة والمغلقة ، لذا تهتم بشوؤن الأسرة الداخلية ، وتركز على الرضا الزواجي والعلاقات بين الزوج والزوجة ، وبين الأبناء والوالدين ومشكلات الاتصال ، واتخاذ القرارات ويعتقد الاتجاه التفاعلي الرمزي أن الحياة الاجتماعية هي نتيجة او مجموع التفاعلات بين البشر ، فهو مهتم بالتفاعل المتبادل الحاصل بين الأفراد داخل مؤسساتهم الاجتماعية حيث يكون تفاعل رمزيا ، وتعني الرموز إيماءات وإشارات لها معاني معينة لدى الأخرين (بدوي ، ٢٠٢١) وتعني التفاعلية الرمزية التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع فالتفاعلية الرمزية تكشف عن المصادر الاجتماعية لسمات الإنسان وأوضحت أن الفعل والذات هما من صور المجتمع كذلك كشفت أن الأشخاص يشاركون بعضهم البعض من خلال هذا التفاعل ومن أهم مصطلحات النظرية (الرفوع ، القيسي ، ٢٠٢١) هي :

أ- التفاعل : سلسلة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد وجماعة أو جماعة وجماعة .

ب- المرونة : قدرة الفرد على التصرف حسب الظرف بطرق مختلفة .

ت- الرموز : إشارات للتواصل يستخدمها الأشخاص لتسهيل عملية التواصل وهي سمة يختص بها الإنسان وتشمل المعاني ، اللغة ، الصور الذهنية .

ث- الوعي الذاتي: قدرة الإنسان على تمثيل الأدوار .

ويشير بلومر أنة لكي يتعلم الناس النمو الاجتماعي للفرد عليه أن يرى طبيعة الظروف والأدوات المحيطة بالفرد في السنوات الأولى من حياتة (الخطيب ، ٢٠٠٩) ، فلكل مجتمع رموز تنظم العلاقة بين افرادها وأثناء عملية التفاعل الاجتماعي يكتسب الأشخاص رموز ومعاني وتفسيرات لها معان خاصة في عقولهم ويستطيعون إعادة تشكيلها وتأويلها ، وتعبر عن رؤية فاحصة للواقع الاجتماعي وتعالج مشكلاته وتعمل على تجاوزه بمعنى كشف مايكتنف الإنسان من مشكلات خلال فهم الإنسان لذاته الفعالة وأدواره والمواقف التي يمر بها داخل المجتمع . ومن مبادئ النظرية التفاعلية الرمزية أن الفرد يخضع لتقييم من الجماعة سواء بالإيجاب أو بالسلب فإذا كان إيجابيا فأن الفرد يقيم نفسه ذاتيا بالإيجاب وذلك يحصل حين تكون طبيعة التفاعل المتبادل بين الطفل و والدية أو مقدم الرعاية في ايطار علاقة صحية مشبعه وامنة وتمد الطفل بالثقة في نفسة على العكس حينما يكون تقييم الجماعة للفرد سلبا فأنة يقيم نفسه ذاتيا بالسلبية وهذا يحصل عندما تكون العلاقة بين الوالدين مع الطفل تحمل كثير من الإهمال والبغض والإساءة وربما تولد الصدمات . وتركز النظرية على الوسيلة التي ينعكس بها سلوك الأفراد على الجماعات والبناء الاجتماعي في المجتمع و بشكل ادق تركز على تفسير كيفية انضباط افراد الأسرة عن طريق جماعتهم الأسرية ، وتفسر التفاعلات والمعاني التي تعتبر أساس السلوك الأسري والزواجي (حمودة ، ٢٠٢٢) حيث نجد أن الزوجين أو الوالدين مع أطفالهم يندمجان في تفاعل غير رمزي ويستجيبون لبعضهم البعض ، ولكن نجد تفاعل اخر رمزي حيث توجد إشارات ورموز لها معنى مشتركه بين الوالدين واطفالهم أو بين الزوجين ، قد يكون لهما معنى مختلف بينهم وهذا يؤدي الى سوء التوافق أو سوء التعامل ، فلكل منهم له أدوار وكل دور له متطلبات معينة مثل دور مقدم الرعاية الأب أو الأم اتجاه ابنه والدور يشير الى مجموعة من توقعات مرتبطة بأوضاع وتعاملات معينة (بخيت ، ٢٠٢٠)

الدراسات السابقة :

قد تتأثر صدمات الطفولة في نظرة الأفراد في تكوين العلاقات وأهمها العلاقة الزوجية وموقفهم اتجاه الحياة الزوجية فقد أشار (shilin Du et al , 2022) في دراسة بعنوان تأثير صدمة الطفولة على المواقف الزوجية والتقدير الذاتي للبالغين في دراسة وصفية على عينة من المجتمع الصيني عددها (٤٣١) من الذكور والإناث وتم استخدام قياس صدمة الطفولة وقياس المواقف الزوجية ، بالإضافة لقياس التقدير الذاتي وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه كلما ارتفعت صدمة الطفولة زادت المواقف الزوجية للفرد كما أظهرت صدمة الطفولة ارتباطا إيجابيا كبيرا مع المواقف الزوجية للبالغين ومع التقدير الذاتي حيث أوضحت الدراسة أن العلاقة السلبية بين صدمة الطفولة والمواقف الزوجية للبالغين هي في الواقع سيف ذو حدين من حيث أن الأباء يحتاجون الى تقديم الرعاية الصحية الجيدة المبكرة لأطفالهم من خلالهم كمقدمين رعاية عن طريق تقديم النموذج الجيد في زواجهم . واشارت دراسة (Elizabeth , 2022) بعنوان اثار صدمة الطفولة على العلاقة الحميمية العاطفية والتعلق في الأزواج واستهدفت الكشف عن تأثير صدمة الطفولة على العلاقة الحميمة العاطفية وأسلوب التعلق في الزواج بين النساء. استبيان تجربة الطفولة السلبية ومقياس مرفق البالغين، وشاركوا في مقابلات شبه منظمة ومن أهم نتائج الدراسة افيما يتعلق بالتعلق، أظهرت النتائج أن النساء اللواتي قدمن أنماط ارتباط تجنبية وقلقة متناقضة واجهن صعوبة في زراعة العلاقة الحميمة العاطفية مع أزواجهن لسببين وهما أنهم طورن "عقلية الحارس الوحيد" أي أنهن واجهن صعوبة في الثقة، وكانن محميات ذاتيا، وكانن مستقلات بشدة، وكان لديهن خوف مرتفع من الهجر وواجهن صعوبة فيما يتعلق بالحب والمودة أي أنهن واجهن

صعوبة في تلقي الحب من أزواجهن، وواجهن صعوبة في تقديم الحب والمودة لأزواجهن. فيما يتعلق بالعلاقة الحميمة العاطفية، أظهرت هذه الدراسة أن النساء اللواتي عانين من صدمة الطفولة عانين من مستويات أقل من الرضا الزوجي بسبب عاملين: (أ) عملن بوعي والاوعي للحفاظ على مسافة عاطفية بينهن وبين أزواجهن؛ و(ب) تجنبن الصراع بأي ثمن. ومع ذلك، أظهرت الدراسة أيضا أن العلاقة الحميمة العاطفية يمكن أن تتحسن كلما طالت مدة زواج المرأة. وتشير دراسة (Downey & Crummy, 2022) التي تناولت تأثير صدمة الطفولة على رفاهية الأطفال وسلوك البالغين الى أن الذين تعرضو لصدمات ينخرطون في قضايا ادمان الكحول وتعاطي المخدرات وينكرون تأثيرها السلبي ويخلقون صورة ذاتية زائفة عليهم خصوصا اذا كانت الصدمات من قبل والديهم . وتضيف دراسة (عبدالحميد ، قاسم، ٢٠٢٢) والتي هدفت الى التعرف على مستوى انتشار صدمات الطفولة والتحيز المعرفي والأعراض الاكتئابية عينة من طلاب الجامعة كذلك الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين صدمة الطفولة والتحيز المعرفي والأعراض الاكتئابية حيث اشارت أهم النتائج الى وجود مستوى مرتفع من صدمة الطفولة ومستوى مرتفع من التحيز المعرفي ومستوى مرتفع من الأعراض الاكتئابية كذلك تتنبأ صدمة الطفولة بالأعراض الاكتئابية كذلك صدمات الطفولة تسهم في التنبؤ التحيز المعرفي وتؤثر سلبا على الوظائف المعرفية حيث أن صدمات الطفولة تؤدي الى تشويهات في الأساليب المعرفية . وأضاف (فارس ، ٢٠٢١) في دراسة بعنوان التعبير عن الامتنان والتسامح كمنبئين بالرضا الزواجي والذي هدفت الى التعرف على العلاقة بين التعبير عن الامتنان بين الزوجين والتسامح بالرضا الزواجي بواسطة المنهج الوصفي لدى عينة من المتزوجات عددها ٣٠٠ سيدة متزوجة وموظفة وتكونت أدوات الدراسة من مقياس من التعبير عن الامتنان ومقياس التسامح وجميعها من اعداد الباحث ومقياس الرضا الزواجي وتوصلت أهم النتائج الى وجود فروق في التعبير عن الامتنان بين الزوجين والتسامح والرضا الزواجي تعزى الى عدد سنوات الزواج ، والفروق في اتجاه ذوات العدد الأكبر من سنوات الزواج ، وعدم وجود فروق بين ذوي التعليم المتوسط وذوي التعليم الثانوي في التعبير عن الامتنان بين الزوجين والتسامح والرضا الزواجي ، و وجود فروق في التعبير عن الامتنان بين الزوجين والتسامح والرضا الزواجي تعزى إلى مستوى دخل الأسرة والفروق في اتجاه ذوات الدخل الأعلى . كما أكد (إبراهيم ، ٢٠٢١) أن مايبعث شعور الزوجين بالرضا هو تقبلهم لحياتهم الزوجية بشكل منطقي نتيجة توافر مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية بما يبعث الاحترام بين الزوجين وهذا ماتناوله في دراسته بعنوان الرضا الزواجي وعلاقته بالصمود النفسي و التي هدفت التعرف على العلاقة بين الرضا الزواجي والصمود النفسي مستخدما المنهج الوصفي حيث تكونت العينة من عدد(٢٠٠) زوج و زوجة في مدينة قوص وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الرضا الزواجي والصمود النفسي ، ويسهم الصمود النفسي بالتنبؤ بالرضا الزواجي . واشارت دراسة (Natacha et al., 2020) بعنوان صدمة الطفولة التراكمية ورضا الزوجين والدور الوسيط لليقظة الذهنية حيث استهدفت الدراسة تحديد ماذا كانت اليقظة الذهنية تتوسط في العلاقة بين صدمات الطفولة والرضا الزواجي باستخدام منهج المسح الاجتماعي وتكونت العينة ٣٣٠ رجل وامرأة متزوجين أو مقدمين على الزواج وتم استخدام مقياس صدمات الطفولة ومقياس الرضا الزواجي ومقياس اليقظة الذهنية وكشفت النتائج أن نسبة ٨٧.٣٪ أبلغو عن نوع واحد على الأقل من الصدمات الشخصية في مرحلة الطفولة وتشير النتائج أن الذين تعرضو لصدمات في طفولتهم يعانون من صعوبة تحديد تجاربهم الداخلية مما قد يكونون عرضة للصعوبات الزوجية وأن هذه النتيجة تشير الى أن القدرة على قبول ووصف المشاعر والأفكار يمكن أن تساعد بشكل خاص لرضا الزوجين الذين تعرضو للصدمات كما كشفت النتائج أن الذهن توسط في العلاقة بين صدمات الطفولة ورضا الزوجين و بتعبير أدق عمل وجهان للذهن كوسيطين محددين، وهما وصف التجارب الداخلية وعدم الحكم عليها. وأوضح النموذج التكاملي النهائي 14٪ (p <.001) من التباين في رضا الزوجين ،مما يشير إلى أن اليقظة قد تكون آلية ذات مغزى في العلاقة بين صدمات الطفولة ورضا الزوجين. كما يسلطون الضوء على أن وصف التجارب

الداخلية والموقف غير المحكوم عليه لهذه التجارب قد يكون بمثابة مكونات رئيسية لفهم تأثير صدمات الطفولة على انخفاض رضا الزوجين لدى البالغين. وقد أشارالباحثين (O'Loughlin,et al., 2020) في دراسة بعنوان كيفية تأثير صدمة الطفولة على الرغبة الجنسية للمرأة ودور الإكتئاب والإجهاد في ذلك واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينه من النساء تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٥ وتوصلت أهم نتائج الدراسة الى أن صدمة الطفولة ترتبط بانخفاض الرغبة الجنسية بشكل مباشر من خلال أعراض الاكتئاب . كما أشارت الباحثة (نعيمة ، ٢٠١٨) أن غالبية الصدمات التي تحدث في مرحلة الطفولة هي سلسلة من خبرات الأساءة أو أحد أنواع إساءة المعاملة للأطفال والتي تناولتها في دراستها التي كانت بعنوان صدمة الطفولة وعلاقاتها باضطراب الشخصية حيث استهدفت الدراسة الى استكشاف العلاقة بين أنواع صدمات الطفولة واضطراب الشخصية في مرحلة الرشد لدى عينة من الطالبات قوامها (٣٠) طالبة في مدينة الجزائر واستخدمت المنهج الوصفي وقامت بإستخدام استبيان صدمة الطفولة واستبيان اضطراب الشخصية وتوصلت ناتئج الدراسة الى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بلغت (٤٨، ٠*) عند مستوى دلالة (٥٠.٠) بين الدرجة الكلية لصدمة الطفولة والدرجة الكلية لاضطرابات الشخصية وأكدت النتائج أن صدمات الطفولة ساهمت في تطوير أعراض اضطرابات الشخصية على وجه التحديد كما ذكرت الباحثة أن هناك مجموعة من الطالبات لديهن اعتداء منذ طفولتهم تتمثل في المزيد من أعراض الاضطرابات الشخصية شبه الهذائة والشخصية النرجسية والشخصية البينية ، والشخصية الوسواسية القهرية ، والشخصية التابعة .

منهج الدراسة: يستخدم في هذا البحث المنهج المختلط وهو منهج " للإستقصاء يتضمن جمع كل من البيانات الكمية والكيفية ، ودمج النتائج المتكررة ، ومن ثم استخدام نماذج متنوعة ، والأفتراض الأساسي لهذا الإستقصاء هو أن دمج البيانات الكيفية والكمية ينتج عنه منظور إضافي يتجاوز المعلومات المقدمة ، إما عن طريق البيانات الكمية أو الكيفية (john&David , 2022 ,p16) .

العينة و طريقة اختيارها :العينة لهذه الدراسة عمدية أو ماتسمى بالعينة القصدية وهي عبارة عن يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأمثل والأفضل لتحقيق أهداف البحث . (العبسي وأخرون ،٢٠١١ ، ص.٢٢٣) كذلك تعرف هذه العينة أنها اختيار على أساس حر من قبل الباحث بحسب طبيعه البحث بحيث يتحقق من هذا الاختيار أهداف الدراسة المطلوبة .(مسلم وعبدالرحيم ، ٢٠١١) ونظرا لطبيعة مجتمع الدراسة وتباعد الأماكن عمدت الباحثة الى اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة الكلي ومن جميع مناطق المملكة العربية السعودية حيث تتكون عينة الدراسة من عدد (٢٣٧) من المتزوجين من عمر ٢٠ الى ٦٠ سنه ومافوق حيث تم إرسال الإستبانة الإلكترونية لهم عن طريق مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي

أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة على أداتين لجمع البيانات الكمية بالمسح الاجتماعي (استبانة إلكترونية) ودراسة كيفية باستخدام المقابلات المتعمقة تقيس صدمات الطفولة والرضا الزواجي مع عدد (١١) من المبحوثين .

حيث قامت الباحثة بإعداد الإستبانة وتصميمها لتضم العبارات المعنية بمشكلة البحث والأهداف والتساؤلات الخاصة بالدراسة مستخدم بها مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الموافقة.

الخصائص السيكومترية لمقياس صدمات الطفولة:

1. صدق مقياس صدمات الطفولة:

أ. الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، والجدول الآتي يوضح ذلك:

مدى رضاك عن علاقتك العاطفية ب زوجك/ زوجتك		رضاك عن تعاملك وزوجك /زوجتك مع الأمور المالية للأسرة		مدى رضاك عن طريقة مواجهتك وزوجك/زوجتك للخلافات الزوجية		مدى رضاك عن العلاقة الحميمة مع زوجك/زوجتك	
الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد
1	.846**	1	.687**	1	.524**	1	.429**
2	.807**	2	.791**	2	.468**	2	.588**
3	.443**	3	.772**	3	.720**	3	.649**
4	.765**	4	.627**	4	.595**	4	.716**
5	.801**	5	.673**	5	.492**	5	.673**
6	.800**	6	.693**	6	.489**	6	.720**
–	–	7	.501**	7	.675**	7	.653**
–	–	–	–	8	.579**	–	–
–	–	–	–	9	.562**	–	–
–	–	–	–	10	.315**	–	–

درجة رضاك عن زواجك بشكل عام		نوع الصدمات التي واجهتك بطفولتك		هل تعرضت لهذه الصدمات النفسية في طفولتك؟		هل تعرضت لأي شكل من أشكال الإهمال في طفولتك؟	
الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد
1	.561**	1	.625**	1	.457**	1	.722**
2	.403**	2	.532**	2	.542**	2	.750**
3	.471**	3	.731**	3	.579**	3	.697**
4	.631**	4	.729**	4	.794**	4	.716**
5	.644**	5	.521**	5	.703**	5	.786**
–	–	6	.643**	6	.786**	6	.570**
–	–	7	.382**	7	.759**	–	–

هل تعرضت في طفولتك للعنف الجسدي؟		هل تعرضت في طفولتك للعنف الجنسي ؟		من هو الشخص الذي تسبب في صدمات الطفولة؟		هل اخبرت والديك عن تلك الأفعال المسيئة التي تعرضت لها ؟		ما مدى تأثير صدمات الطفولة في حياتك اليوم ؟	
الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد	الفقرة	مع البعد
1	.813**	1	.867**	1	.614**	1	.567**	1	.772**
2	.881**	2	.861**	2	.632**	2	.636**	2	.808**
3	.882**	3	.792**	3	.620**	3	.656**	3	.845**

4	.618**	4	.766**	4	.626**	4	.621**	4	.834**
5	.664**	5	.839**	5	.657**	5	.311**	5	.667**
–	–	6	.753**	6	.565**	6	.601**	6	.685**
–	–	–	–	7	.667**	7	.511**	–	–
–	–	–	–	8	.545**	8	.301**	–	–
–	–	–	–	9	.636**	–	–	–	–
–	–	–	–	10	.699**	–	–	–	–
–	–	–	–	11	.632**	–	–	–	–

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (١) فيما يتعلق بالبعد الأول "مدى رضاك عن علاقتك العاطفية ب زوجك/زوجتك" أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للُبعد تراوحت بين (.443 & .846)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الثاني "رضاك عن تعاملك وزوجك/زوجتك مع الأمور المالية للأسرة" يتضح ان جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.501 & .791)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الثالث "مدى رضاك عن طريقة مواجهتك وزوجك/زوجتك للخلافات الزوجية" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.468 & .720)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الرابع "مدى رضاك عن العلاقة الحميمة مع زوجك/زوجتك" يتضح ان جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.429 & .720)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبعد الخامس "درجة رضاك عن زواجك بشكل عام" أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للُبعد تراوحت بين (.403 & .644)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد السادس "نوع الصدمات التي

واجهتك بطفولتك" يتضح ان جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.382 & .731)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد السابع "هل تعرضت للصدمات النفسية في طفولتك" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.457 & .794)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الثامن "هل تعرضت لأي شكل من أشكال الإهمال في طفولتك" يتضح ان جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.570 & .786)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبعد التاسع "هل تعرضت في طفولتك للعنف الجسدي" أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للُبعد تراوحت بين (.618 & .882)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد العاشر "هل تعرضت في طفولتك للعنف الجنسي" يتضح ان جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.753 & .867)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الحادي عشر "الشخص الذي تسبب في صدمات الطفولة" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.545 & .699)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الثاني عشر "هل أخبرت والديك عن تلك الأفعال المسيئة التي تعرضت لها" يتضح ان جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (.301 & .656)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبعد الثالث عشر "مدى تأثير صدمات الطفولة في حياتك اليوم" أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للُبعد تراوحت بين (.667 & .845)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على ان مقياس صدمات الطفولة يتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

2. ثبات مقياس صدمات الطفولة:

للتحقق من الثبات تم استخدام معامل ألفا–كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وثبات التجزئة النصفية، لكل بُعد على حدة، والجدول (٢)، يوضح نتائج معاملات الثبات لكل بعد على حدة:

جدول (٢): معامل الثبات لمقياس صدمات الطفولة

الأبعاد	عدد الفقرات	ثبات ألفا	ثبات التجزئة
مدى رضاك عن علاقتك العاطفية ب زوجك/زوجتك	6	.748	.797
مدى رضاك عن تعاملك وزوجك/زوجتك مع الأمور المالية للأسرة	7	.687	.691
مدى رضاك عن طريقة مواجهتك وزوجك/زوجتك للخلافات الزوجية	10	.610	.605
مدى رضاك عن العلاقة الحميمة مع زوجك/زوجتك	7	.721	.710
درجة رضاك عن زواجك بشكل عام	5	.624	.601
نوع الصدمات التي واجهتك بطفولتك	7	.684	.675
هل تعرضت لصدمات نفسية في طفولتك	7	.790	.747
هل تعرضت لأي شكل من أشكال العنف في طفولتك	6	.797	.787
هل تعرضت في طفولتك للعنف الجسدي	5	.836	.882
هل تعرضت في طفولتك للعنف الجنسي	6	.896	.902
الشخص الذي تسبب في صدمات الطفولة	11	.831	.783

هل أخبرت والديك عن تلك الأفعال المسيئة التي تعرضت لها	8	.766	.727
مدى تأثير صدمات الطفولة في حياتك اليوم	6	.859	.860

يتضح من الجدول (٢) فيما يتعلق بالبعد الأول "مدى رضاك عن علاقتك العاطفية ب زوجك/زوجتك" أن معامل ثبات ألفا بلغ (.784)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.797)، وهي معاملات ثبات جيدة، وفيما يتعلق بالبُعد الثاني "مدى رضاك عن تعاملك وزوجك/زوجتك مع الأمور المالية" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.687)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.691)، وهي معاملات ثبات مقبولة، وفيما يتعلق بالبُعد الثالث "مدى رضاك عن طريقة مواجهتك وزوجك/ زوجتك للخلافات الزوجية" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.610)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.605)، وهي معاملات ثبات مقبولة، وفيما يتعلق بالبُعد الرابع "مدى رضاك عن العلاقة الحميمة مع زوجك/زوجتك" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.721)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.710) وهو معامل ثبات جيد، وفيما يتعلق بالبعد الخامس "درجة رضاك عن زواجك بشكل عام" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.624)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.601)، وهي معاملات ثبات مقبولة، وفيما يتعلق بالبُعد السادس "نوع الصدمات التي واجهتك في طفولتك" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.684)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.675)، وهي معاملات ثبات مقبولة، وفيما يتعلق بالبُعد السابع "هل تعرضت لصدمات نفسية في طفولتك" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.790)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.747)، وهي معاملات ثبات جيدة، وفيما يتعلق بالبُعد الثامن "هل تعرضت لأي شكل من أشكال العنف في طفولتك" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.797) وهو معامل ثبات ضعيف، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.787) وهي معاملات ثبات جيدة، وفيما يتعلق بالبعد التاسع "هل تعرضت في طفولتك للعنف الجسدي" أن معامل ثبات ألفا بلغ (.836)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.882)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وفيما يتعلق بالبُعد العاشر "هل تعرضت في طفولتك للعنف الجنسي" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.896)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.902)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وفيما يتعلق بالبُعد الحادي عشر "الشخص الذي تسبب في صدمات الطفولة" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.831) وهو معامل ثبات مرتفع، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.783)، وهو معامل ثبات جيد، وفيما يتعلق بالبُعد الثاني عشر "هل أخبرت ولديك عن تلك الأفعال المسيئة التي تعرضت لها" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.766)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.727) وهي معاملات ثبات جيدة، وفيما يتعلق بالبُعد الثالث عشر "مدى تأثير صدمات الطفولة في حياتك اليوم" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.859)، فيما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.860) وهي معاملات ثبات مرتفعة، وهذا مؤشر على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

التحليل الإحصائي والاجتماعي لبيانات الدراسة :

أولاً: سمات و وصف العينة:

جدول (١): وصف العينة بحسب متغيرات الدراسة

المتغيرات		العدد	النسبة
الجنسية	سعودي	237	100.0
المجموع		437	%100
الجنس	ذكر	66	27.8
	أنثى	171	72.2
المجموع		237	%100
الحالة	**متزوج**	**217**	**91.6**
	مطلق	**20**	**8.4**
المجموع		237	%100
العمر	**21–30سنة**	36	15.2
	40 –31سنة	111	46.8
	50 –41سنة	51	21.5
	60 –51سنة	35	14.8
	61 سنة فأكثر	4	1.7
المجموع		237	%100
المستوى	**ثانوي أو ما يعادله**	26	11.0
	بكالوريوس	150	63.3
	دراسات عليا	61	25.7
المجموع		237	%100
دخل الأسرة	اقل من 5000	16	6.8
	5000أقل من 15000	120	50.6
	15000 – 25000	63	26.6
	أكثر من 25000	38	16.0
المجموع		237	%100

سنوات الزواج	السنة الأولى	10	4.2
	من 2 – 10 سنوات	99	41.8
	من 11– 20 سنة	64	27.0
	21 سنة فأكثر	64	27.0
المجموع		237	%100
نوع	زواج احادي	224	94.5
	زواج تعددي	13	5.5
المجموع		237	%100
عدد الأبناء	لا يوجد أطفال	27	11.4
	طفل واحد	38	16.0
	٢–٣ أطفال	101	42.6
	٤–٦ أطفال	64	27.0
	٧ أطفال فأكثر	7	3.0
المجموع		237	%100
المنطقة	**منطقة مكة المكرمة**	161	67.9
	منطقة الرياض	21	8.9
	منطقة المدينة المنورة	12	5.1
	المنطقة الشرقية	11	4.6
	منطقة عسير	9	3.8
	منطقة جازان	7	3.0
	منطقة القصيم	5	2.1
	منطقة الباحة	4	1.7
	منطقة تبوك	2	0.8
	منطقة حائل	2	0.8
	منطقة الجوف	1	0.4
	منطقة الحدود الشمالية	1	0.4
المجموع		237	%100

جدول (١) سمات أفراد عينة المسح الاجتماعي

يتضح من جدول (١) أن كل المبحوثين من المواطنين السعوديين حيث بلغ العدد 23 (100%) واستحوذت عينة الأناث على النسبة الأعلى وعددهن (72.2%) مقارنة بالذكور (.27.8%) مما يعكس اهتمام الإناث بالصدمات في طفولتهن وضعف تفاعل الذكور مع الموضوع وقد يعود لتحفظ الذكور دائما حول الأمور الأسرية والأمور الشخصية أما من ناحية العمر فقد استحوذت الفئة العمرية (٣١- ٤٠) سنة على النسبة الأعلى (46.8) تلاها فئة (٤١- ٥٠) بنسبة () بينما فئة (٦١فا أكثر) هي الأقل وهذا يعود الى تركز الظاهرة بين الفئة الناضجة فكريا والأكثر استخداما لوسائل التواصل . كذلك يبين الجدول أن الجامعيين أعلى نسبة من المستجيبين من الجنسين بإجمالي 150(63.3%) يليه الحاصلين على درجة الدراسات العليا باجمالي 61 ونسبة (25.7%) والأضعف تمثلت في الحاصلين على الثانوية 26 (11.0%) مما يوضح ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة أما من ناحية الحالة الاجتماعية غلبت على العينة فئة متزوج بنسبة (91.6%) مقارنة بفئة مطلق بنسبة (8.4%) ومن ناحية سنوات الزواج اتجهت اعلى نسبة الى فئة من (10-2) سنوات بنسبة (41.8%) وتليها فئتين بذات النسبة وهي فئة من (11-20) وفئة من (21فأكثر) بنسبة (27.0%) لكل منهما بينما كانت فئة الزواج في السنة الأولى هي الأقل بنسبة (4.2%) أما من حيث نوع الزواج فغلبت على العينة نوع الزواج الأحادي بنسبة (94.5%) على النوع التعددي بنسبة (5.5%) ومن جهة عدد الأبناء لدى افراد العينة فقد جاء عدد الأبناء من (2-3) الأعلى بنسبة (42.6%) من بين افراد العينة يليها عدد (4-6) بنسبة (27.0) واقلهم عدد ٧ أطفال فأكثر بنسبة (3.0) ونلخص سمات عينة المسح الاجتماعي بأن غالبيتهم ناضجين فكريا و ذو مستوى تعليمي مرتفع بالدرجة الأولى وتستحوذ الإناث علي الغالبية العظمى من عينة الدراسة .

جدول (٢) سمات أفراد عينة المقابلات

الرقم	الأسم	العمر	الجنس	المستوى التعليمي	الحالة الاجتماعية	الدخل	نوع الصدمة	المتسبب بالصدمة
١	بيان	٤٠سنة	أنثى	دراسات عليا	متزوجة	مرتفع	اعتداء جنسي جسدي	الوالدين والأقارب
٢	خالد	٥٠سنة	ذكر	دراسات عليا	متزوج	مرتفع	جنسية نفسية	الأقارب شخص غريب
٣	غادة	٢٦ سنة	انثى	البكالريوس	متزوجة	متوسط	عنف نفسي لفظي	الوالدين
٤	ندى	٣١ سنة	آنثى	دراسات عليا	متزوج	متوسط	طلاق الوالدين	الوالدين
٥	شيماء	٣٧ سنة	أنثى	دبلوم	متزوجة	متوسط	اعتداء جسدي وعنف لفظي	المعلمة
٦	سارة	٣٠	أنثى	دراسات عليا	متزوج	متوسط	صدمات نفسية	الأب
٧	خيرية	٥١	انثى	دراسات عليا	متزوجة	منخفض	عنف نفسي	الأب
٨	رحاب	٤١	أنثى	بكالوريوس	متزوج	متوسط	عنف جسدي ونفسي	الوالدين
٩	وليد	٤٢	ذكر	ثانوي	متزوج	متوسط	نفسيه	فقد الأب

١٠	نوال	٤٠	انثى	بكالوريوس	متزوج	متوسط	جنسية ، اهمال	الوالدين
١١	ريم	٤١	انثى	دراسات عليا	متزوجة	متوسط	جسدية ، نفسية	الوالدين

نتائج التساؤلات:

التساؤل الأول: ما مستويات صدمات الطفولة (النفسية، والجسدية، والجنسية، والإهمال) لدى الأزواج ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على فقرات أبعاد صدمات الطفولة (النفسية، والجسدية، والجنسية، والإهمال)، وجاءت النتائج كالآتي:

أولاً: صدمات الطفولة النفسية:

جدول (٣): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد صدمات الطفولة النفسية

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	فقدت أحد والدي بالوفاة	ك	162	39	5	7	24	1.70	1.285	منخفض جداً	6
		%	68.4	16.5	2.1	3.0	10.1				
2	فقدت أحد والدي بسبب الطلاق	ك	164	43	7	5	18	1.61	1.158	منخفض جداً	7
		%	69.2	18.1	3.0	2.1	7.6				
3	فقدت أحد أفراد الأسرة بالوفاة	ك	147	45	11	13	21	1.80	1.285	منخفض جداً	5
		%	62.0	19.0	4.6	5.5	8.9				
4	تعرضت لعدم المساواة الوالدين بيني وبين إخوتي	ك	102	42	41	21	31	2.31	1.430	منخفض	3
		%	43.0	17.7	17.3	8.9	13.1				
5	تعرضت للعزلة بمفردي في غرفة لفترة من الزمن	ك	128	57	20	19	13	1.87	1.195	منخفض	4
		%	54.0	24.1	8.4	8.0	5.5				
6	تعرضت للتنمر اللفظي	ك	81	52	40	29	35	2.51	1.440	منخفض	2
		%	34.2	21.9	16.9	12.2	14.8				
7	تعرضت للتهديد بالضرب	ك	78	51	35	34	39	2.60	1.477	منخفض	1

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
		%	32.9	21.5	14.8	14.3	16.5				
الدرجة الكلية								2.10	0.768	منخفض	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد "صدمات الطفولة النفسية" بلغ (2.10)، وبانحراف معياري قدره (0.768)، ويقع في المستوى المنخفض، وجاءت الفقرة "تعرضت للتهديد بالضرب"، في المرتبة الأولى بمتوسط (2.60)، فيما جاءت الفقرة "فقدت أحد والدي بسبب الطلاق" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.61).

و تفسر البيانات الكيفية للدراسة الصدمات النفسية الأكثر إنتشاراً كما أشارت بيانات الجدول السابق و فسرها المبحوثين بكلماتهم كما يلي:

ا. التهديد بالضرب:

تذكر ريم مامرت به من تهديد أو اعتداء مصاحبه معا في قولها :

"اذا اخطات يقومون بضربي او التلفظ بألفاظ سيئة " (١١. ريم : ٤١)

ب. التنمر اللفظي:

وتحكي شيماء المعاناة التي تلقتها في طفولتها من المعلمة في تكرار التنمر عليها وتقول :

"معلمة الرياضيات كانت تسبني وفي مرة رأت اختي في ساحة المدرسة ونادتها وقالت قولي لأختك أنها كسلانه مهما فعلت "(٥.شيماء : ٣٧).

وتصف سارة الكلمات التي قيلت لها في طفولتها ولازالت تتذكرها حتى الان :

"المقارنة الدائمة مع الاقران – التنمر على شعري وأنفي – تكسير المجاديف والتحبيط"(٦.سارة :٣٠)

ج. عدم المساواة بين الإخوة :

وتشرح بيان تعامل والدها معها في طفولتها الذي لازال يؤثر عليها الى الأن وقالت :

"التعامل بالنقيض من والدي يعني تفضيل احد اخوتي علي وكذلك نعتي بعكس ما احمل صفات جميلة (والسبب كسري وعدم الاغترار بجمالي حتى لا الفت النظر<<طريقة خاطئة طبعا) وهذا ايضا أثره علي حتى اللحظة، عدم الثقة بأي صفة اتصف بها سواء على الصعيد النفسي او الجسدي ". (١.بيان : ٤٠)

و هناك صدمات نفسية رغم أن الإجابات الإحصائية عليها منخفضة إلا أن أثرها هو الأعمق و الأكثر تأثيراً و يشرح المبحوثون هذه الصدمات بقولهم:

ا. فقد أحد أعضاء الأسرة:

يذكر وليد بكلمات بسيطة تعرضه للفقد في طفولتة وقال :

" وفاة والدي وإنا بعمر ١٢ عاما وخالتي بعمر ٩ سنوات" (٩.وليد ، ٤٢

ب. فقد أحد الوالدين:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

و أشارت غادة على أهم حدث اثر في حياتها وتقول :

"انفصال الوالدين وترك الأب لي كذلك تعرضت لعنف لفظي وسب "(٣.غادة :٢٦).

كما تشرح خيرية ابتعاد والدها في طفولتها وقالت :

"حدث طلاق بين والدي وعمري ١٢ وبعدها تزوج والدي امرأة اخرى وانشغل عنا بوجوده لكنه كان ينفق علينا ". (٧ . خيرية :٥١)

وتصف ندى علاقةوالديها التي اثرت في طفولتها بكلمات بسيطة تصف ماكانت تشاهده من علاقة محطمة وتقول :

"مشاكل الوالدين والانفصال المستمر ، الضرب من والدي والقسوة المستمره ، ام حزينه وغير مستقره" (٤.ندي:٣١).

وتشرح رحاب شعورها وغضبها اتجاه والدها في طفولتها وماتسبب به لوالدتها وتذكر ذلك قائلة :

"الشعور بالظلم من والدي حيث تزوج على والدتي وهجرها وتركها بدون نفقه مع العلم انها ام محترمه وتتصف بالصبر والعقل وقامت بتربيتنا احسن تربية الصدمة كانت هل هذاء جزاء الاخلاص والعشرة " . (٨.رحاب :٤١)

ويذكر خالد عن ماتعرض له بعد وفاة والدته قائلا :

"وفاة الوالدة بالطفولة المبكرة عنف شديد من زوجة الأب" (٢.خالد :٥٠)

ثانياً: صدمات الطفولة الجسدية:

جدول (٤): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد صدمات الطفولة الجسدية

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	تعرضت للضرب غير المبرح	ك	69	58	72	18	20	2.42	1.221	منخفض	1
		%	29.1	24.5	30.4	7.6	8.4				
2	تعرضت للضرب المبرح	ك	112	60	34	14	17	2.00	1.226	منخفض	3
		%	47.3	25.3	14.3	5.9	7.2				
3	تعرضت للصفع	ك	85	64	45	24	19	2.27	1.268	منخفض	2
		%	35.9	27.0	19.0	10.1	8.0				
4	تعرضت للحرق	ك	165	57	8	3	4	1.41	0.769	منخفض جداً	5
		%	69.6	24.1	3.4	1.3	1.7				
5	تعرضت للتعذيب بطرق متعددة	ك	166	50	14	3	4	1.43	0.803	منخفض جداً	4
		%	70.0	21.1	5.9	1.3	1.7				
الدرجة الكلية								1.91	0.840	منخفض	

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد "صدمات الطفولة الجسدية" بلغ (1.91)، وبانحراف معياري قدره (0.840)، وجاءت الفقرة "تعرضت للضرب غير المبرح" في المرتبة الأولى بمتوسط (2.42)، فيما جاءت الفقرة "تعرضت للحرق" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.41).

و فسرت البيانات الكيفية للدراسة الصدمات الجسدية الأكثر إنتشاراً كما أشارت بيانات الجدول السابق و ذكرتها عينة الأزواج بكلماتهم كما يلي:

تعرضت للصفع ، والضرب المبرح :

تذكر بيان بكلمات مختصرة عن الإساءة الجسدية التي تعرضت لها قائلة :

"تعرضت للضرب بجميع انواعه " (١.بيان : ٤٠)

و كذلك هناك صدمات جسدية على رغم أن الإجابات الإحصائية عليها متدنيه ولكنها تحمل تأثيرا أكبر :

تعرضت للتعذيب بطرق متعددة :

وتستكمل شيماء عن ما تعرضت له سابقا من تنمر لفظي من معلمتها ولم تكتفي بذلك بل صاحبت معها اعتداء جسدي حيث تشرح الفعل الذي تعرضت له وتقول :

"عنف من معلمة الرياضيات كانت تضربني وتضع الفرجار بين اصابعي وتضغط عليها"

(٥.شيماء : ٣٧).

ثانياً: صدمات الطفولة الجنسية:

جدول (٥): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد صدمات الطفولة الجنسية

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	تعرضت لمداعبات جنسية	ك	130	54	35	14	4	1.77	1.017	منخفض جداً	1
		%	54.9	22.8	14.8	5.9	1.7				
2	تعرضت لقبلات غير مقبولة	ك	153	51	20	10	3	1.56	0.908	منخفض جداً	4
		%	64.6	21.5	8.4	4.2	1.3				
3	تعرضت لسماع أو استخدام الألفاظ الجنسية اتجاهي	ك	137	67	19	12	2	1.63	0.896	منخفض جداً	3
		%	57.8	28.3	8.0	5.1	0.8				
4		ك	140	56	30	9	2	1.64	0.904		2

	تعرضت لمشاهدة أو تلقي محتوى جنسي	%	59.1	23.6	12.7	3.8	0.8			منخفض جداً	
5	تعرضت لعملية جنسية خارجية	ك	158	45	22	5	7	1.56	0.958	منخفض جداً	5
		%	66.7	19.0	9.3	2.1	3.0				
6	تعرضت لهتك العرض	ك	178	47	8	2	2	1.32	0.664	منخفض جداً	6
		%	75.1	19.8	3.4	0.8	0.8				
الدرجة الكلية								1.58	0.728	منخفض جداً	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد "صدمات الطفولة الجنسية" بلغ (1.58)، وبانحراف معياري قدره (0.728)، وجاءت الفقرة "تعرضت لمداعبات جنسية" في المرتبة الأولى، بمتوسط (1.77)، فيما جاءت الفقرة "تعرضت لهتك العرض" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.32).

و تشير البيانات الكيفية للدراسة الصدمات الجنسية الأكثر إنتشاراً كما أشارت بيانات الجدول السابق و فسرتها عينة الدراسة كما يلي:

تعرضت لمداعبة جنسية :

ويذكر خالد ماتعرض له في طفولته قائلا " :

تعرضت لتحرشات جنسية من عمال و أغراب " (٢.خالد :٥٠)

هناك صدمات جسدية رغم أن الإجابات الإحصائية عليها منخفضة إلا أن أثرها هو الأعمق و الأكثر تأثيراً و يشرح المبحوثون هذه الصدمات بقولهم:

كما أنه توجد صدمات جنسية رغم تدني وانخفاض البيانات الإحصائية لها الا أنها حدث عميق وذو تأثير كبير في حياة المبحوثين :

تعرضت لهتك العرض :

تشرح بيان عن الإعتداء الجنسي المتكرر الذي حدث لها في طفولتها ومازالت تتكتم به داخلها قائلة : " تعرضت للاعتداء الجنسي من غريب واثر علي الى الان وانا عمري قريب من ال٤٠ سنة، وايضا عملية جنسية من قريب لي بدون علم اهلي حتى الان وايضا اثره علي حتى اللحظة" (١.بيان : ٤٠)

رابعاً: صدمات الإهمال:

جدول (٦): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد صدمات الإهمال

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	تم تجاهل أسئلتي ورغبتي في النقاش والفهم	ك	58	60	58	34	27	2.63	1.304	متوسط	1
		%	24.5	25.3	24.5	14.3	11.4				

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

2	تم تركي بالمنزل وحيداً لمدة طويلة	ك	142	59	23	7	6	1.63	0.955	منخفض جداً	5
		%	59.9	24.9	9.7	3.0	2.5				
3	ذهبت للعب خارج المنزل او المرافق العامة دون رقابة	ك	100	63	45	16	13	2.07	1.173	منخفض	2
		%	42.2	26.6	19.0	6.8	5.5				
4	تم التعامل مع احتياجاتي كطفل للطعام و للنظافة الشخصية بلا مبالاة	ك	125	61	23	11	17	1.88	1.203	منخفض	3
		%	52.7	25.7	9.7	4.6	7.2				
5	تم اهمال fمتابعة واجباتي المدرسية و اختباراتي	ك	126	59	31	12	9	1.81	1.085	منخفض	4
		%	53.2	24.9	13.1	5.1	3.8				
6	تم اسناد رعايتي بشكل كامل للعاملة المنزلية	ك	161	52	13	7	4	1.49	0.862	منخفض جداً	6
		%	67.9	21.9	5.5	3.0	1.7				
الدرجة الكلية لبعد الإهمال								1.92	0.780	منخفض	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد "الإهمال" بلغ (1.92)، وبانحراف معياري قدره (0.780)، وجاءت الفقرة "تم تجاهل أسئلتي ورغبتي في النقاش والفهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.63)، فيما جاءت الفقرة "تم إسناد رعايتي بشكل كامل للعاملة المنزلية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.49) .

و تفسر البيانات الكيفية للدراسة صدمات الأهمال الأبرز حدوثا :

حيث توضح نوال عن سلسلة الصدمات التي تداعت في طفولتها بداية من سوء علاقة الوالدين التي أدت الى الإهمال بوصف مختصر قائلة :

"عنف الوالد فقد الام بالطلاق واهمالها تحرش جنسي"(١٠. نوال : ٤٠)

التساؤل الثاني: ما هي آليات التعامل مع صدمات الطفولة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على فقرات بُعد طرق التعامل مع صدمات الطفولة، وذلك من خلال العبارات التي تكون منها سؤالي البعد، وجاءت النتائج كالآتي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

أولاً: هل اخبرت والديك عن تلك الأفعال المسيئة التي تعرضت لها؟

جدول (٧): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات

المعيارية والرتب لفقرات السؤال": هل اخبرت والديك عن تلك الأفعال المسيئة التي تعرضت لها"

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف	المستوى	الرتبة
1	لا لم أفصح عنها	ك	106	50	20	24	37	2.31	1.50	منخفض	1
		%	44.7	21.1	8.4	10.1	15.6				
2	نعم لم يصدقني	ك	144	47	24	10	12	1.73	1.13	منخفض جداً	5
		%	60.8	19.8	10.1	4.2	5.1				
3	نعم لقد صدقني لكن رد فعله لم يساعدني	ك	140	38	29	16	14	1.84	1.22	منخفض	3
		%	59.1	16.0	12.2	6.8	5.9				
4	نعم لقد صدقني لكنه القى اللوم على وجعلني اشعر بالذنب	ك	142	50	22	14	9	1.73	1.10	منخفض جداً	4
		%	59.9	21.1	9.3	5.9	3.8				
5	نعم لقد صدقني وساعدني وجعلني اشعر بالأمان	ك	123	52	25	18	19	1.98	1.29	منخفض	2
		%	51.9	21.9	10.5	7.6	8.0				
6	أستعنت لاحقاً بطبيب نفسي للتخلص من ذكريات صدمات الطفولة	ك	156	46	16	7	12	1.62	1.08	منخفض جداً	6
		%	65.8	19.4	6.8	3.0	5.1				
7	أستعنت لاحقاً بمستشار أسري للتخلص من ذكريات صدمات الطفولة	ك	163	48	15	5	6	1.49	.90	منخفض جداً	7
		%	68.8	20.3	6.3	2.1	2.5				
الدرجة الكلية								1.81	.80	منخفض	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على السؤال": هل اخبرت والديك عن تلك الأفعال المسيئة التي تعرضت لها" بلغ (1.81)، وبانحراف معياري قدره (0.80)، وجاءت الفقرة " لا لم أفصح عنها " بالمرتبة الأولى، بمتوسط بلغ (2.31)، وانحراف معياري قدره (1.50)، فيما جاءت الفقرة " أستعنت لاحقاً بمستشار أسري للتخلص من ذكريات صدمات الطفولة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.49) وانحراف معياري قدره (0.90).

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

ثانياً: ما مدى تأثير صدمات الطفولة في حياتك اليوم؟

جدول (٨): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات

المعيارية والرتب لفقرات السؤال": ما مدى تأثير صدمات الطفولة في حياتك اليوم"

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف	المستوى	الرتبة
1	الأيام أنستني تلك الذكريات السيئة	ك	62	39	54	37	45	2.85	1.45	متوسط	1
		%	26.2	16.5	22.8	15.6	19.0				
2	مازلت أتذكرها من حين لأخر	ك	56	57	52	31	41	2.76	1.40	متوسط	2
		%	23.6	24.1	21.9	13.1	17.3				
3	صدمات الطفولة شكلت شخصيتي و جعلتني شخص منعزل	ك	107	59	40	17	14	2.04	1.20	منخفض	7
		%	45.1	24.9	16.9	7.2	5.9				
4	صدمات الطفولة شكلت شخصيتي و جعلتني أفقد الثقة بالناس	ك	102	66	28	24	17	2.11	1.26	منخفض	5
		%	43.0	27.8	11.8	10.1	7.2				
5	صدمات الطفولة شكلت شخصيتي وجعلتني أخاف كثيراً على أفراد أسرتي	ك	79	48	30	32	48	2.67	1.54	متوسط	3
		%	33.3	20.3	12.7	13.5	20.3				
6	صدمات الطفولة جعلتني جاف عاطفياً	ك	106	58	36	18	19	2.10	1.27	منخفض	6
		%	44.7	24.5	15.2	7.6	8.0				
7	صدمات الطفولة جعلتني أتعلق بشدة ب زوجي/زوجتي	ك	105	47	33	22	30	2.26	1.43	منخفض	4
		%	44.3	19.8	13.9	9.3	12.7				
الدرجة الكلية								1.81	.80	منخفض	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على السؤال "ما مدى تأثير صدمات الطفولة في حياتك اليوم" بلغ (2.40)، وبانحراف معياري قدره (0.93)، وجاءت الفقرة "الأيام أنستني تلك الذكريات السيئة" بالمرتبة الأولى، بمتوسط بلغ (2.85)، وانحراف معياري قدره (1.45)، فيما جاءت الفقرة " صدمات الطفولة شكلت شخصيتي و جعلتني شخص منعزل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (2.04) وانحراف معياري قدره (1.20).

و تفسر البيانات الكيفية للدراسة الصدمات الجنسية الأكثر إنتشاراً كما أشارت بيانات الجدول السابق و فسرها المبحوثين بكلماتهم كما يلي:

- مازلت اتذكرها من الحين الى الأخر :

تشرح غادة السلوكيات التي تقوم بها اثر الصدمات التي تعرضت لها وعن ظهورها في مواقف عدة من حياتها والتي تستذكر بها الذكرى الصادمة قائلة :

" سبب زواجي اريد حنان الاب وأريد رجل في حياتي ، منفعله وغاضبه دائما معه ويحاول زوجي في بعض المرات يمتص غضبي وتقريبا ٨٠ بالمية اثر الغضب على حياتي وانفعالي المستمر وصبري قليل جدا حتى حديثي عادة يكون بصوت مرتفع جدا بالإضافة أني اشعر أني غير كافية في جميع حياتي واحتاج ان اثبت ذلك دائما الا ان زوجي كان يحاول ان يعزز لي اني استحق ويذكرني بأن لا اذكر عدم استحقاقي واني مجرد اتوهم ذلك كما ان صدمات الطفولة تأتي بشكل لحظي واحاول ان اتجنبها " (٣.غادة :٢٦).

كما تشرح غادة تأثر مستواها التعليمي وتذكرها للصدمة التي تعرضت لها من معلمتها اثناء المواقف الزوجية مع زوجها وتقول :

"اثرت في كرهي للمدرسة وأبكي يوميا حتى لا أذهب ولما كبرت تحصيلي الدراسي كان جيد وليس متدني لكن لم أكمل دراستي الجامعية بسبب أني اقتنعت أن مهاراتي محدودة وهبطت لدي الطموح وحسستني أني شخص ليس لدي المقدرة وبالنسبة في حياتي الزوجية أي خلاف يحدث بينا بذات الصوت العالي والعصبية من زوجي فورا أتذكر مواقف المعلمة" (٥.شيماء : ٣٧)

وتفسر بيان عن انعكاس صدمات الطفولة التي تعرضت لها على شخصيتها وحياتها الزوجية ووعيها مؤخرا أن ماتمر به من مواقف تذكرها بالصدمات التي مرت بها وتشرح قائلة :

"انعدام الثقة تماما، عدم الشعور بامان، الحد من الاستمتاع في العلاقة النفسية والحميمة بيني وبين زوجي في فترات الزواج الاولى مما حد من تعامل زوجي معي بارياحية.. الشعور بأني اقل من غيري (كما اعتدت من اهلي) الشعور بعدم المصداقية او تكذيب كل من يقوم بمدحي، احتياج الامان ولكن لم اجده حتى مع اقرب الناس لي في هذه الحياة مهما عالجت نفسي او قاومت هذه المشاعر احس اني لست كافية لنفسي، احاول كسب لمن حولي بدون النظر لكسب نفسي!! زعلانة ع حالي لكن في محاولات الوعي لهذا الموضوع وعلاجه اكثر.. صدمات الطفولة ليست فقد عنف اسري او اعتداء جنسي كذلك صدمة في كسر ثقتي فقد اصبحت اخرج جميع اسراري لاي شخص اشعرني بالامان وان كان غير كفء لهذه الثقة فبالتالي اصبح عندي عدم تقدير للامور اصبحت شخصيتي غير متزنة من خلال التردد في اتخاذ القرار الصحيح وكذلك اصبحت اريد المثالية في جميع تفاصيل حياتي وهذا جدا متعب" (١.بيان : ٤٠).

- صدمات الطفولة شكلت شخصيتي وجعلتني أخاف كثيرا علي عائلتي :

وتذكر خيرية تعاملها مع صدمات الطفولة من ناحية انعكاسها إيجابيا وتقول :

"حرصت على ان ارعى اطفالي بحب واهتمام" (٧ . خيرية :٥١)

- صدمات الطفولة جعلتني جاف عاطفيا

وتذكر سارة اثار صدمات الطفولة على شخصيتها ومشاعرها اتجاه ابنتها واتجاه ذاتها وتشرح قائلة :

"أن ما أحد حبني ما أعرف أحب احد، أنا أبداً ما أحب نفسي ودائماً احتقرها بالرغم من مكانتي وتعليمي.. ما عرفت احب زوجي ولا اقدر احبه لانني اكتشفت خياناته الجنسية (الشاذة) ومكمله معاه تحصيل حاصل لاني ادري محد بيطل بوجهي غيره.. ما أعرف أحب بنتي بالرغم من ذكاءها وجمالها.. مهتمه فيها جداً من الناحية الصحية والنفسية والمادية والعاطفية وجميع النواحي وهذا انعكس على شخصيتها الجميلة الحمدلله.. ولكني أنا مرهقة من جواتي لاني ماعرف احبها وماعرف كيف هو شعور الحب ""(٦.سارة :٣٠)

وتصف رحاب تكرار ماحدث لوالدتها معها :

"الشعور بالظلم من ناحية الزوج كماشعرت بظلم ابي لامي" (٨.رحاب :٤١)

- صدمات الطفولة شكلت شخصيتي وجعلتني شخص منعزل

وتصف ندى الاثار التي انعكست على سلوكها وانفعالاتها وتقول :

"سريعة الغضب وغير معتادة على النقاش وأفضل الهرب والعزلة ودائما مستعده لإنهاء العلاقة لمجرد مشكله بسيطه" (٤.ندي:٣١)

وتشرح ريم عن الأثر الذي بقي معها من صدمات الطفولة والذي اثر على شخصيتها بشكل كامل وتقول :

"اخاف من زوجي ومن صراخه واتجنب المشاكل واتجنب اطالب بحقوقي فصرت اتعرض للاهانه والضرب" (١١. ريم : ٤١)

التساؤل الثالث: ما هي مستويات الرضا الزواجي لدى الأزواج ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على فقرات أبعاد الرضا الزواجي (علاقتك العاطفية بزوجك/زوجتك، وتعاملك وزوجك/زوجتك مع الأمور المالية للأسرة، والعلاقة الحميمة مع زوجك/زوجتك، ورضاك عن زواجك بشكل عام)، وجاءت النتائج كالآتي:

أولاً: علاقتك العاطفية بزوجك/زوجتك:

جدول (٩): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد علاقتك العاطفية بزوجك/زوجتك

رقم الفقرة	الفقرات		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	نستطيع التعبير عن المودة والحب بيننا	ك	10	15	54	68	90	3.90	1.112	مرتفع	2
		%	4.2	6.3	22.8	28.7	38.0				
2		ك	17	21	41	73	85	3.79	1.223	مرتفع	4

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	أستطيع التواصل بالحديث والنقاش مع زوجي/زوجتي	%	7.2	8.9	17.3	30.8	35.9				
3	اقلق عندما اتناقش مع زوجي/زوجتي في مواضيع تهمني	ك	23	59	68	47	40	3.09	1.228	متوسط	6
		%	9.7	24.9	28.7	19.8	16.9				
4	أستطيع ان اطلب احتياجاتي العاطفية بكل وضوح مع زوجي/زوجتي دون قلق	ك	19	26	48	70	74	3.65	1.249	مرتفع	5
		%	8.0	11.0	20.3	29.5	31.2				
5	الارتباط والزواج من زوجي/زوجتي قرار صائب	ك	17	23	40	48	109	3.88	1.287	مرتفع	3
		%	7.2	9.7	16.9	20.3	46.0				
6	علاقتنا قائمة على الاحترام و تقدير الحياة الأسرية	ك	11	8	33	53	132	4.21	1.100	مرتفع جداً	1
		%	4.6	3.4	13.9	22.4	55.7				
الدرجة الكلية								3.75	0.800	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد "مدى رضاك عن علاقتك العاطفية بزوجك/زوجتك" بلغ (3.75)، وبانحراف معياري قدره (0.800)، وجاءت الفقرة "علاقتنا قائمة على الاحترام وتقدير الحياة الأسرية"، المرتبة الأولى بمتوسط (4.21)، فيما جاءت الفقرة "أقلق عندما أتناقش مع زوجي/زوجتي في مواضيع تهمني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (3.09)

ثانياً: مدى رضاك عن تعاملك وزوجك /زوجتك مع الأمور المالية للأسرة:

جدول (١٠): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد رضاك عن تعاملك وزوجك /زوجتك مع الأمور المالية للأسرة

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	أشعر بالرضا عن مستوى حياتنا المالي	ك	13	27	64	69	64	3.61	1.158	مرتفع	2
		%	5.5	11.4	27.0	29.1	27.0				
2	نتفق أنا وزوجي/ زوجتي في طريقة الإنفاق	ك	17	33	66	66	55	3.46	1.195	مرتفع	3
		%	7.2	13.9	27.8	27.8	23.2				
3	نتشاور انا وزوجي/ زوجتي حول طرق استثمار أموالنا	ك	30	54	52	45	56	3.18	1.358	متوسط	4
		%	12.7	22.8	21.9	19.0	23.6				
4	أشعر بالرضا لأن في أسرتنا يتولى الزوج الإنفاق على الأسرة	ك	17	23	33	54	110	3.92	1.279	مرتفع	1
		%	7.2	9.7	13.9	22.8	46.4				

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

5	أشعر بالرضا لأن في أسرتنا تتولى المرأة الإنفاق على الأسرة	ك	76	67	42	31	21	2.38	1.295	منخفض	7
		%	32.1	28.3	17.7	13.1	8.9				
6	أشعر بالرضا لأن في أسرتنا نتقاسم (الزوج والزوجة) مصاريف الأسرة	ك	52	49	62	33	41	2.84	1.378	متوسط	6
		%	21.9	20.7	26.2	13.9	17.3				
7	تقلقني كثرة خلافاتنا حول الأمور المالية	ك	46	65	44	38	44	2.87	1.395	متوسط	5
		%	19.4	27.4	18.6	16.0	18.6				
الدرجة الكلية								3.18	0.765	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد "مدى رضاك عن تعاملك وزوجك/زوجتك مع الأمور المالية للأسرة" بلغ (3.18)، وبانحراف معياري قدره (0.765)، وجاءت الفقرة "أشعر بالرضا لأن في أسرتنا يتولى الزوج الإنفاق على الأسرة" في المرتبة الأولى فيما جاءت الفقرة "أشعر بالرضا لأن في أسرتنا تتولى المرأة الإنفاق على الأسرة" في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط بلغ (2.38).

ثالثاً: مدى رضاك عن طريقة مواجهتك وزوجك/زوجتك للخلافات الزوجية:

جدول (١١): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد مدى رضاك عن طريقة مواجهتك وزوجك/زوجتك للخلافات الزوجية

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	أشعر بالرضا عن طريقة حوارنا لحل خلافاتنا	ك	30	35	71	67	34	3.17	1.220	متوسط	2
		%	12.7	14.8	30.0	28.3	14.3				
2	أشعر بالرضا عن تعامل زوجي/ زوجتي باحترام أثناء الخلافات	ك	28	36	44	61	68	3.44	1.357	مرتفع	1
		%	11.8	15.2	18.6	25.7	28.7				
3	يقلقني أن خلافاتنا تؤدي إلى العنف الجسدي	ك	133	61	23	10	10	1.75	1.071	منخفض جداً	8
		%	56.1	25.7	9.7	4.2	4.2				
4	يقلقني أن خلافاتنا تؤدي إلى العنف اللفظي	ك	85	63	44	21	24	2.31	1.312	منخفض	6
		%	35.9	26.6	18.6	8.9	10.1				
5	يقلقني أن خلافاتنا تؤدي إلى العنف النفسي و المقاطعة	ك	54	58	63	30	32	2.70	1.318	متوسط	4
		%	22.8	24.5	26.6	12.7	13.5				

6	يقلقني إنهاء خلافاتنا بتجاهل موضوع الخلاف	ك	31	58	58	41	49	3.08	1.330	متوسط	3
		%	13.1	24.5	24.5	17.3	20.7				
7	نستعين بالأهل لحل خلافاتنا	ك	127	71	27	7	5	1.70	0.934	منخفض جداً	9
		%	53.6	30.0	11.4	3.0	2.1				
8	نستعين بمستشار أسري لحل خلافاتنا	ك	138	70	16	9	4	1.61	0.898	منخفض جداً	10
		%	58.2	29.5	6.8	3.8	1.7				
9	أستشير الأصدقاء لحل مشكلاتي الزوجية	ك	103	86	25	16	7	1.89	1.034	منخفض	7
		%	43.5	36.3	10.5	6.8	3.0				
10	زواجنا خالي من الخلافات الزوجية	ك	74	47	55	47	14	2.49	1.278	منخفض	5
		%	31.2	19.8	23.2	19.8	5.9				
الدرجة الكلية								2.41	0.524	منخفض	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد "مدى رضاك عن طريقة مواجهتك وزوجك/زوجتك للخلافات الأسرية" يتضح أن متوسط الاستجابات عليه بلغ (2.41)، وبانحراف معياري قدره (0.524)، وجاءت الفقرة "أشعر بالرضا عن تعامل زوجي/زوجتي باحترام أثناء الخلافات" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.44)، فيما جاءت الفقرة "تستعين بمستشار أسري لحل خلافاتنا" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.61)

رابعاً: مدى رضاك عن العلاقة الحميمة مع زوجك/زوجتك:

جدول (١٢): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد مدى رضاك عن العلاقة الحميمة مع زوجك/زوجتك

رقم الفقرة	الفقرات		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	يلبي الزوج/الزوجة احتياجاتي الجنسية	ك	13	19	35	80	90	3.91	1.157	مرتفع	1
		%	5.5	8.0	14.8	33.8	38.0				
2	استمتع بالعلاقة الحميمة مع زوجي/زوجتي	ك	15	17	43	70	92	3.87	1.190	مرتفع	2
		%	6.3	7.2	18.1	29.5	38.8				
3	اشعر بالخجل واتوتر عندما اطلب احتياجاتي الجنسية	ك	55	62	52	37	31	2.69	1.335	متوسط	3
		%	23.2	26.2	21.9	15.6	13.1				

4	أتهرب من العلاقة الحميمة من غير سبب	ك	85	60	47	24	21	2.31	1.293	منخفض	4
		%	35.9	25.3	19.8	10.1	8.9				
5	يتهرب الزوج/الزوجة من العلاقة الحميمة	ك	89	69	44	21	14	2.16	1.194	منخفض	6
		%	37.6	29.1	18.6	8.9	5.9				
6	توجد دوما مشكلة تؤرقني في العلاقة الحميمة	ك	96	60	39	22	20	2.20	1.292	منخفض	5
		%	40.5	25.3	16.5	9.3	8.4				
7	لا توجد بيننا علاقة جنسية طبيعية	ك	132	58	17	15	15	1.83	1.195	منخفض	7
		%	55.7	24.5	7.2	6.3	6.3				
الدرجة الكلية								2.71	0.589	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد "مدى رضاك عن العلاقة الحميمة مع وزوجك/زوجتك" بلغ (2.71)، وبانحراف معياري قدره (0.589)، وجاءت الفقرة "يلبي الزوج/الزوجة احتياجاتي الجنسية" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.91)، فيما جاءت الفقرة "لا توجد بيننا علاقة جنسية طبيعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (1.83).

خامساً: مدى رضاك عن زواجك بشكل عام:

جدول (١٤): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية

والرتب لفقرات بعد مدى رضاك عن زواجك بشكل عام

رقم الفقرة	الفقرات		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	زوجي/زوجتي حقق توقعاتي	ك	14	27	45	85	66	3.68	1.167	مرتفع	3
		%	5.9	11.4	19.0	35.9	27.8				
2	أشعر بالندم على قرار زواجي بهذا الرجل / هذه المرأة	ك	86	65	43	24	19	2.26	1.269	منخفض	5
		%	36.3	27.4	18.1	10.1	8.0				
3	اتساءل أحياناً عن وجود شخص اخر مناسب لي	ك	78	57	38	38	26	2.48	1.377	منخفض	4
		%	32.9	24.1	16.0	16.0	11.0				
4	اشعر بالقوة بوجود شريكي	ك	16	23	36	67	95	3.85	1.238	مرتفع	2
		%	6.8	9.7	15.2	28.3	40.1				
5	راضي/ة عن العلاقة الزوجية فيما بيننا	ك	18	16	45	61	97	3.86	1.240	مرتفع	1
		%	7.6	6.8	19.0	25.7	40.9				
الدرجة الكلية								3.23	0.466	متوسط	

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الاستجابات على بُعد ""درجة رضاك عن زواجك بشكل عام" بلغ (3.23)، وبانحراف معياري قدره (0.466)، وجاءت الفقرة "راضي/ة عن العلاقة الزوجية فيما بيننا" في المرتبة الأولى، بمتوسط (3.86)، فيما جاءت الفقرة "أشعر بالندم على قرار زواجي بهذا الرجل/ بهذه المرأة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (2.26).

تفسير البيانات الكيفية للدراسة ابعاد الرضا الزواجي :

و تشرح البيانات الكيفية للدراسة بعد العلاقة العاطفية الأكثر إنتشاراً كما تشير بيانات

- نستطيع التواصل والحوار

ويصف وليد بشكل عام قدرته على التواصل بشكل جيد مع زوجتة ويقول : " زوجتي متفهمه ومتعلمه لأغلب الأمور التي تحدث بيننا "(١٠ .وليد ، ٤٢)

- استطيع ان اطلب احتياجاتي العاطفية

تذكر غادة قدرتها على الطلب والحديث مع شريكها قائلة :

" االغلب الأحيان انا أطلب احتياجي العاطفي ويلبي لي زوجي "(٣.غادة :٢٦).

و تفسر البيانات الكيفية للدراسة بعد الأمور المالية الأكثر إنتشاراً كما أشارت بيانات الجدول السابق و فسرها المبحوثين بكلماتهم كما يلي:

- تقلقني كثرة خلافتنا حول الأمور المالية

وتشرح غادة عن سبب خلافتها حول الأمور المالية وتقول

" من الناحية المالية أنا قد عودت زوجي على اني انا من يدفع لنفسي عندما كنت موظفه وكانت تحدث خلافات بسبب ذلك ولازلت بين فترة وفترة ولكن بشكل عام الحمدلله " (٣.غادة :٢٦) .

- اشعر بالرضا لأن في اسرتنا تتولى المرأة الإنفاق

وتصف خيرية وضعها المالي مع زوجها وتقول :

" لست راضية لأن زوجي لايعمل وليس لديه دخل ويقوم بمهام المقاضي للمنزل من بطاقتي وعلاقتنا كأن لدي طفل ارعاه" . (٧ . خيرية :٥١)

تفسر البيانات الكيفية للدراسة بعد الخلافات الزوجية الأكثر إنتشاراً كما أشارت بيانات الجدول :

- اشعر بالرضا عن تعامل زوجي و زوجتي باحترام اثناء الخلافات .

وتعبر غادة عن رايها حول التعامل مع الخلافات قائلة :

" أرى الزواج يكون ممتاز اذا خلا من العنف لذلك انا راضية عن جميع الأمور طالما لم تحصل لي واكتفي بافعال اكثر من التعبير" (٣.غادة :٢٦).

- اشعر بالرضا عن طريقة حوارنا لحل خلافاتنا "

وتذكر نوال عدم الكمال والمثالية في العلاقات بقولها :

"لا يوجد علاقه كامله هاديه توجد مشاكل لكن غالباً مانتجاوزها " (١٠.نوال : ٤٠)

- يقلقني انهاء خلافاتنا بتجاهل موضوع الخلاف

وتشرح غادة عن وضع الخلافات بينها وبين زوجها وتقول :

" أصبحت الخلافات التي تدور بينا تنتهي بالتجنب وعدم الخوض في المشكلة من قبل زوجي الا بعد مرور مدة " (٣.غادة :٢٦).

- يقلقني ان خلافتنا تؤدي الى العنف اللفظي

كما تعيد غادة وصف شعورها وقلقها من الخلافات وتذكر :

" في بداية زواجي كان يقلقني حدوث الخلافات بيننا بأن تؤدي الى عنف لفظي في أول سنتين "(٣.غادة :٢٦).

وتشرح شيماء مخاوفها اثناء الخلاف ومعاودة الإساءة اللفظية لها من قبل زوجها وتقول :

" لم أتوقع ان تعاد هذه المعاملة من قبل زوجي ويذكرني في معلمتي دايما " (٥.شيماء : ٣٧)

- نستعين بالأهل لحل خلافاتنا

تصف شيماء استعانتها بالأهل قائلة :

" كنت كل ماحدث خلاف كبير الجأ لأهلي" (٥.شيماء : ٣٧)

- نستعين بمستشار اسري :

وتعبر بيان عن رأيها حول مقدرة الاستشارة الأسرية في معاونة الزوجين قائلة :

" من ناحية حل الخلافات فأرى لابد من الاستشارة في حالة صعوبة التفكير السليم او الوصول لقرار سليم مهما كابر احد الطرفين لابد من الاستشارة واخذ العلم من اهل العلم المخصصين حتى وان كان يرفض احد الطرفين على الطرف الاخر المحاولة وايجاد الحل المناسب والوصول لطريقة اقناع الطرف الاول بالرأي السليم او الحل الصحيح وان كان بدون علمه" (١.بيان : ٤٠)

تفسر البيانات الكيفية للدراسة بعد العلاقة الجنسية الأكثر إنتشاراً كما أشارت بيانات الجدول :

- اشعر بالخجل والتوتر عندما اطلب احتياجاتي الجنسية :

وتذكر بيان أهمية كسر حاجز الخجل من وجهة نظرها وتقول :

" في العلاقة الحميمة من اهم النقاط التي لا خلاف فيها هي تلبية الطرفين لبعضهما البعض لهذه الاحتياجات فإن القصور فيها يؤدي الى نشوء خلافات لا سبب لها ولا نهاية لها ولابد من التصريح مهما بادر احساس الخجل بالطلب مهم جدا الطلب والتلبية وكذلك المبادرة إن لزم ؛ اخيرا صدمات الطفولة إن لم يكن هناك وعي من الطرفين بها او أحدهما فلابد من التوجه لحل هذه الاشكالية فسوف تؤثر على الاطفال ولن يعاني فقط الطفل بل الزوجين نفسيهما من هذا التأثر ناهيك عن الشخص المصدوم نفسه" (١.بيان : ٤٠).

- توجد دوما مشكلة تؤرقني في العلاقة الحميمة

" لا تعجبني من الناحية الجنسية لكن السبب إهمالها الشديد لنفسها " (٢.خالد :٥٠).

وتشرح رحاب سبب عدم رضاها وتقول :

"غير راضية عن العلاقة الحميمة لانه يطلبها دائماً وفي اي وقت من غير اي مراعات لطرف الاخر"

(٨.رحاب : ٤١).

فروض الدراسة:

- هناك علاقة بين الصدمات النفسية في الطفولة والرضا الزوجي.
- لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الصدمات النفسية في الطفولة والرضا الزوجي، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١) معامل ارتباط بيرسون بين الصدمات النفسية في الطفولة والرضا الزوجي

المتغير 1	المتغير 2	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الصدمات النفسية في الطفولة	الرضا الزوجي	.086	.185

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة لاختبار معامل الارتباط " بيرسون" بلغت (0.185)، وذلك يعني عدم وجود دلالة إحصائية، أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصدمات النفسية في الطفولة وبين الرضا الزوجي. وبذلك يثبت عدم صحة الفرضية التي نصت على: " هناك علاقة بين الصدمات النفسية في الطفولة والرضا الزوجي".

- هناك علاقة بين الصدمات الجسدية في الطفولة والرضا الزوجي.

لاختبار هذه الفرضية؛ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الصدمات الجسدية في الطفولة والرضا الزوجي، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) معامل ارتباط بيرسون بين الصدمات الجسدية في الطفولة والرضا الزوجي

المتغير 1	المتغير 2	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الصدمات الجسدية في الطفولة	الرضا الزوجي	.069	.293

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة لاختبار معامل الارتباط " بيرسون" بلغت (0.293)، وذلك يعني عدم وجود دلالة إحصائية، أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصدمات الجسدية في الطفولة وبين الرضا الزوجي.

وبذلك يثبت عدم صحة الفرضية التي نصت على: " هناك علاقة بين الصدمات الجسدية في الطفولة والرضا الزوجي".

- هناك علاقة بين الصدمات الجنسية في الطفولة والرضا الزوجي.

لاختبار هذه الفرضية؛ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الصدمات الجنسية في الطفولة والرضا الزوجي، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول رقم (٣) معامل ارتباط بيرسون بين الصدمات الجنسية في الطفولة والرضا الزوجي

المتغير 1	المتغير 2	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الصدمات الجنسية في الطفولة	الرضا الزوجي	.247**	.001

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) ..

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة لاختبار معامل الارتباط " بيرسون" بلغت (0.001)، وذلك يعني وجود دلالة إحصائية، أي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصدمات الجنسية في الطفولة وبين الرضا الزوجي كما أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.25) وهذا يدل أن الارتباط ارتباط طردي ضعيف.

وبذلك يثبت صحة الفرضية التي نصت على: " هناك علاقة بين الصدمات الجنسية في الطفولة والرضا الزوجي".

- هناك علاقة بين صدمات الإهمال في الطفولة والرضا الزوجي.

لاختبار هذه الفرضية؛ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين صدمات الإهمال في الطفولة والرضا الزوجي، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) معامل ارتباط بيرسون بين صدمات الإهمال في الطفولة والرضا الزوجي

المتغير 1	المتغير 2	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
صدمات الإهمال في الطفولة	الرضا الزوجي	.164*	.011

* معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ..

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة لاختبار معامل الارتباط " بيرسون" بلغت (0.011)، وذلك يعني وجود دلالة إحصائية، أي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صدمات الإهمال في الطفولة وبين الرضا الزوجي كما أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.16) وهذا يدل أن الارتباط ارتباط طردي ضعيف جداً.

وبذلك يثبت صحة الفرضية التي نصت على: " هناك علاقة بين صدمات الإهمال في الطفولة والرضا الزوجي".

نتائج الدراسة :

أولا : خصائص عينة الدراسة :

الكمية :

تكونت عينة الدراسة من عينة عمدية وصلت الى عدد (٢٣٧) مبحوث من المتزوجين الذكور والإناث و تم اجراء (١١) مقابلة متعمقة مع مجموعة المتزوجين ممن تعرضو لصدمات في طفولتهم وتكونت من اثنين من الذكور و٩ من الإناث .

التعرف على الصدمات (النفسية ، الجسدية ، الجنسية و الإهمال) في الطفولة وتأثيراتها /

ثانيا : صدمات الطفولة :

أظهرت البيانات الإحصائية تفاوت استجابة الأزواج للصدمات في مرحلة طفولتهم وقد يعزو السبب من وجهة نظر الباحثة الى تعدد طرق الإستجابة للصدمة عند تلقيها ووقعها على الشخص حيث قد يتعرض الفرد لأحداث صادمة قد تكررت واستمرت في مرحلة طفولتة فيحدث أن يدرك الشخص الخطر الذي يهدده فيتعمد ابعاد وتناسي الموقف عن وعيه للهروب وتعمد الجمود الإنفعالي وتجاهل الموقف أو الحدث الصدامي كاوسيلة دفاعية ضد الخطر (خديجة و سليمان ، ٢٠٢٠) وبشكل أوضح أن من اثار الصدمة دماغيا على الإنسان أنها لا تنظم على هيئة سرد وحكاية منطقية متماسكة وإنما في هيئة اثار حسية وإنفعالية متفرقة في صور وأصوات وأحاسيس جسدية وبشكل أوضح فأن الذكرى الصدمية لا تتكشف وقد تحتاج الى موقدات ووقت لجمعها وإعادة روايتها (بيسيل ، ٢٠٢١) ويضيف بلومر وهو أحد رواد النظرية التفاعلية الرمزية أن الأنسان هو نتيجة لخبراته وتجاربه السابقة ويقوم بتقييم الظواهر الجمعية ويأخذها بشكل رموز ذات قيمة معينة له وهذه التقييمات الرمزية سيصل اليها عاجلا ام اجلا ، واستنادا الى ماسبق تؤكد البيانات الكيفية اختلاف وعي الأزواج اثناء استذكار الصدمة والحديث عنها بعدم الترابط والتقليل من حجم الصدمة التي مرو بها واستخدام كلمات بسيطة في وصف الصدمة مع تداخل عدة مواقف دون سرد منظم بالإضافة لتعدد أنواع مختلفة من الصدمات وتكرارها لدى الشخص الواحد المتعرض للصدمات . وتؤكد دراسة (عبدالحميد ، قاسم، ٢٠٢٢) التي توصلت أهم نتائجها الى أن صدمات الطفولة تسهم في التنبؤ التحيز المعرفي وتؤثر سلبا على الوظائف المعرفية حيث أن صدمات الطفولة تؤدي التشوه في الإدارك والقدرة على معالجة المعلومات والميل الى تذكر الأحداث المفرحة والسعيدة أكثر من الأحداث الصادمة والمؤلمة مما يؤدي الى التحيز المعرفي. كما تؤكد دراسة (yael karni et al .,2023) والتي تناولت موضوع المشاعر غير اللفظية أثناء الكشف عن إساءة المعاملة للأطفال واظهرت النتائج أن الإشارات غير اللفظية للأطفال كانت أكثر شيوعا من العلامات اللفظية كما ارتبط دعم المقابلات بتعبير الأطفال عندما أعرب الأطفال عن المزيد من المشاعر غير اللفظية، كانوا أكثر استجابة خلال المراحل ما قبل الموضوعية وأكثر تكوينا حول الإساءة.

أ- الصدمات النفسية في طفولة الأزواج :

الصدمة بحد ذاتها في الطفولة تمثل إساءة وان اختلفت طرقها وتعددت وسائلها ناهيك عن مدتها وتعدد تكراراتها حيث تؤكد نتائج البيانات الإحصائية على أن استجابة متوسط الأزواج لصدمات الطفولة النفسية جاءت بمستوى(٢،١٠) ضمن المستوى المنخفض وحصلت على نسبة ٤٢ ٪ وهي الأعلى وتأتي في المرتبة الأولى ضمن أنواع صدمات الطفولة

كما أوضحت نتائج الدراسة أن التعرض للتهديد بالضرب والتعرض للتنمر اللفظي هم الأبرز والأعلى والصدمة قد لا تنتج فقط من حدث كبير و ضخم حيث أن التهديد والإهانة على رغم أنها فعل لا يتعدى سوا كلمات قد ينسى او يستسهل المرتكب لذلك قولها وتكرارها على سماع اذان الطفل حيث أكدت البيانات الكيفية أنهم لازالو يتذكرون الكلمات والتهديدات التي تعرضو لها في طفولتهم ومنهم من

أخذ معه تلك الكلمات وغيرت له مسار حياته حتى هذه اللحظة ، وبذلك تتفق دراسة (الوافي و بو طالب ، ٢٠٢١) والتي تظهر في نتائجها أن ممارسة الإساءة اللفظية منذ الصغر خاصة لدى الذكور يؤدي الى الإحباط ويؤثر على السلوك ويؤدي الى ممارسة العنف اللفظي . كذلك تؤكد دراسة (Sharratt, et al.,2023) التي وتوصلت أهم نتائجها الى أن فئة العنف المنزلي اللفظي هي الأعلى بنسبة ١٠.٥٪ . وتؤكد النظرية التفاعلية الرمزية أن الأصل الاجتماعي للذات هو النمو التدريجي لقدرات الشخص منذ طفولتة حيث يقوم الطفل بتقليد أدوار الأخرين وعند نموه يتكون لديه الإحساس والصورة عن الأخرين والتي تحدد قيمة ومعنى الرمز له او للأخرين .

ب- الصدمات الجسدية في طفولة الأزواج :

أكدت نتائج الدراسة أن صدمات الطفولة الجسدية جاءت بمتوسط (١.٩١) لدى الأزواج أي بمستوى منخفض كذلك حصلت الصدمات الجسدية على المرتبة الثانية ضمن أنواع صدمات الطفولة بنسبة (٣٨ ٪) حيث كان التعرض على الضرب المبرح وغير المبرح من ضمنها الصفع أحد أبرز الإساءت الجسدية التي تعرضو لها الأزواج في طفولتهم كما أن التعدي الجسدي على الرغم من الألم الحقيقي الواقع على الجسد الا انه قد يذهب ويختفي على عكس الألم النفسي المصاحب للإعتداء الجسدي كما كان التعرض للتعذيب بطرق مختلفة ومتعددة هي الأقل عرضه والأكثر تأثيرا لعمق الفعل وحدته حيث أوضحت البيانات الكيفية التعرض لتعدد أنواع الضرب والتعذيب بطرق نادرة و وتؤكد دراسة (عثمان واخرون ، ٢٠١٦) أن عينة من الأطفال المبحوثين قد تعرضو للإساءة الجسدية مابين مستويات شديدة (١.٣٧ ٪) ومتوسطة (١٠،٩٦ ٪) وضعيفة (٨٧ ، ٦٧ ٪) على التوالي .

ت- صدمات الإهمال في طفولة الأزواج :

أن صدمات الإهمال تأتي من عدة تعاملات وافعال متكررة اتجاه الرعاية العاطفية والجسدية أثناء مرحلة الطفولة حيث تؤكد استجابة الأزواج أن متوسط استجاباتهم حصل على (١.٩٢) أي في مستوى منخفض وتوصلت نسبة صدمات الإهمال لدى عينة الأزواج الى المرتبة الثالثة من بين أنواع صدمات الطفولة بواقع (٣٨.٤ ٪) ومن أبرز صدمات الإهمال التي حدثت للأزواج في طفولتهم تم تجاهلهم وتجاهل رغباتهم والخوض معهم في النقاش أو الفهم أو الحديث معهم عن احتياجاتهم كما تعرضو لعدم الرقابة أثناء خروجهم من المنزل أو المرافق العامة تتفق دراسة (Palmer et al, 2024) التي توصلت أهم نتائجها الى أن أكثر أنواع الإهمال الشائعة هي الإشراف الغير جيد والكافي للطفل بنسبة (٤٤٪) والفشل في الحماية بنسبة (٢٩ ٪) .ومن هذا المنطلق تؤكد النظرية التفاعلية الرمزية أن الذات هي تفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع وهو تفاعل جدلي أي ان كل طرف يعطي ويأخذ من الأخر بمعنى أن العلاقة أن اتجهت الى السلبية فهي قائمة على التجنب وقطع العلاقة الكلية .

ث- الصدمات الجنسية في طفولة الأزواج :

توصلت النتائج لنوع صدمات الطفولة الجنسية لدى الأزواج أن متوسط استجاباتهم بلغ (١.٥٨) أي بمستوى منخفض جدا واحتلت صدمات الطفولة الجنسية على نسبة (٣١.٦ ٪) في المرتبة الأخيرة من بين جميع أنواع الصدمات ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة الى حساسية هذا النوع من الصدمات في الإبلاغ عنه اوالحديث عنه أو حتى الكشف عنه كذلك التحفظ الشديد الذى يتسم به المجتمع في النقاش او ابداء أي مواضيع جنسية بالإضافة الى ادراك الطفل آنذاك وقت حدوث الصدمة بالإضافة كان التعرض لمداعبة جنسية أو مشاهدة او تلقي محتوى جنسي هي الأفعال الأكثر حدوثا لدى عينة الأزواج من حيث سهولة إرتكابة كذلك قصور وقت ممارسة هذا الفعل عوضا عن تعدد وسائل الوصول للمحتوى الجنسي وسهولة الوصول اليها مقارنة بالتعرض لهتك العرض والذي يصعب ارتكابه والذي كان هو الفعل الأقل حدوثا لدى العينة كما افصحت عينة البحث الكيفية عن تعرضهم في

طفولتهم بصدمات جنسية بقيت مدفونة السر بداخل ذواتهم حتى بلوغهم سن الرشد مما يوضح شعور الذنب والعار كونه يدخل ضمن ثقافة الأمور الممنوع الإعتراف بها ، وهذا يتفق مع تفسير نظرية التفاعلية الرمزية والتي تفسر أن الفعل والذات يعتبران من صور المجتمع بمعنى لكل مجتمع رموز ومعاني وتفسيرات لها معنى خاص بهم وتخضع للتقييم من الجماعة بالقبول او الرفض وهو مايفسر رفض المجتمع للحديث او الإفصاح عن أي امر يدخل في الإيطار الجنسي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حلمي و حميد الدين ، ٢٠٢٣) والتي توصلت أن الأبعاد الأكثر انتشارا في خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة لدى عينة من الشباب في مدينتي جدة والرياض بأن الإساءة الجنسية احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة في الانتشار .

ثالثا : اليات التعامل مع صدمات الطفولة وتأثيرها على الأزواج :

أ- الإبلاغ عن الإساءة التي تم التعرض لها :

اشارت البيانات الإحصائية حول الية التعامل مع الصدمات وإبلاغ الأزواج وهم أطفال عن مامرو به من إساءة وصدمة على مستوى منخفض بمتوسط وصل الى (١.٨١) أكدت بيانات الدراسة اختلاف الأزواج وتعدد اليات التعامل والإبلاغ عن الصدمة اثناء مرحلة طفولتهم و وعي وادراك الطفل بحد ذاته للحدث الذي تعرض له حيث ابلغو الأزواج في المرتبة الأولى بمتوسط استجابة (٢.٣١) عدم افصاحهم عن الإساءة والصدمة التي تعرضو لها في طفولتهم وعلى الرغم من ذلك أظهرت الدراسة تفاوت واختلاف الإستجابة من زاوية أخرى حيث ابلغو في المرتبة الثانية عن استجابة الوالدين عند ابلاغهم وتلقيهم المساعدة والشعور بالأمان من قبلهم بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٨) وعلى خلاف ذلك أظهرت الدراسة ضعف الإستعانة بمستشار أسري للتغلب على الصدمات . ولتوضيح ذلك قد يرتبط للطفل عوامل شخصية تؤدي الى عدم افصاحة عن الإساءة المرتكبة في حقة كذلك قدرته على تذكر الحدث وتكيفه معه ايضا أهمية عامل الوقت الذي مر عليه زمن الصدمة وحجم الحدث الصادم ، وقد ترتبط أيضا عوامل أخرى مرتبطة بالظروف المحيطة بالطفل من طرق تخويف او تهديد بعدم الإبلاغ وعلاوة على ذلك فأن طبيعة العلاقة بين الطفل والوالدين أو مقدم الرعاية أيضا تحدد القدرة على الإفصاح والإبلاغ عن مايتعرض له الطفل ، حيث لابد من الإشارة أن بيانات الدراسة أظهرت أن بعض عينة الأزواج في طفولتهم قد استاطعو اللجوء الى الوالدين وابلاغهم عن الإساءة . وهو ما اشار الية جارلس كوولي أحد رواد النظرية التفاعلية الرمزية أن الذات تنمو وتتطور وتتأثر بالوسط وبالأخص الجماعة الأولية أي الأسرة والذات الأخرى الاجتماعية هي حصيلة التفاعل بين عقل الفرد ونواحية النفسية الداخلية أي الظروف والمحيط والمعطيات الخارجية للأنسان وتفاعلها مع تصور عقله وشعوره النفسي الداخلي (الحسن ، ٢٠١٥) . و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (دنيا ، هيكل ، ٢٠٢٢) والتي توصلت الى أن الأحداث المؤلمة تربك الفرد وتطغى عليه فا يشعر بالخطر ويحاول الإستجابة عن طريق المواجهة أو الهروب وتجاهل أي مشاعر أخرى مما يؤثر بشكل سلبي على المشاعر والإدراك. كما تؤكد دراسة (صويلح وعبود ، ٢٠٢١) أن العنف والإساءة بأنواعها المختلفة يؤدي الى اعراض ذات طبيعة صدمية وخاصة فيما يتعلق بسلوك التجنب ومحاولة المعايشة .

ب- تأثير صدمات الطفولة على حياة الأزواج :

أسفرت نتائج الدراسة على أن أنواع صدمات الطفولة المختلفة اثرت في الأزواج بشكل أو بأخر في حياتهم الزوجية بمتوسط (١.٨١) في مستوى منخفض كما أكدت بيانات الدراسة على أن تناسي وتجاهل تلك الصدمة والذكرى السيئة مع الأيام بلغ متوسطها (٢.٨٥) كذلك تداعي الذكريات وتذكر الصدمه من حين الى اخر بمتوسط (٢.٧٦) هي الأبرز والأعلى في استجابة الأزواج بمستويات متوسطة ، حيث توصلت نتائج البيانات الكيفية عن تعدد الأثار بنواحي عدة على مسار حياة الأزواج في اتخاذ قرارات مستقبليه نابعة من الصدمات التي تعرضو لها من حيث الإرتباط أو اكمال التعليم او على مستوى تكوين العلاقات الاجتماعية حيث أوضحو معاودة

الذكرى الصادمة لهم بين فترة و أخرى في حدوث مواقف محفزة لهذه الصدمة خصوصا في حياتهم الزوجية واثناء تعاملتهم مع شريك الحياة بالإضافة اتفاقهم على ضعف تقدير الذات وعدم شعورهم بالأمان الداخلي وعدم احساسهم بالكفاية والثقة كذلك ظهور سلوكيات تنجم عن الإنفعال الشديد والغضب .كما توضح البيانات الإحصائية ان صدمات الطفولة اكسبت الأزواج شخيصات منعزلة وجافة عاطفيا بمستويات منخفضة وهي الأثار الأعمق والأقل، وبناء على ذلك توضح النظرية التفاعلية الرمزية أن الفرد يعتمد على تقييم الأخرين له وتكون ردود أفعال الفرد اتجاه التقييم مختلفة وليست علي وتيرة واحدة اما بالقبول والإستسلام أو تحسين ذات او عدم قبول هذا التقييم والرد بالهجوم والعنف وتؤكددراسة (Downey & Crummy, 2022) الى أن الذين تعرضو لصدمات ينخرطون في سلوكيات غير جيدة وينكرون تأثيرها السلبي ويخلقون صورة ذاتية زائفة عليهم خصوصا اذا كانت الصدمات من قبل والديهم .كما تؤكد ووتفق دراسة (Natacha et al., 2020) أن الذين تعرضو لصدمات الطفولة عانو صعوبة في فهم وتحديد ماتعرضو له وهم أكثر عرضة للصعوبات والمشكلات الزوجية كما أن الوعي وفهم الأفكار والمشاعر قد تساهم للوصول لرضا زواجي للذين تعرضو للصدمات .

التعرف على مستويات الرضا الزواجي وأبعاده /

رابعا : مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج :

إشارات بيانات الدراسة أن مستوى الرضا الزواجي للأزواج في الدراسة حصل بواقع (٣.٢٣) أي بالمستوى المتوسط حيث أوضح الأزواج رضاهم عن العلاقة الزوجية الحالية بينهم وبين شريك حياتهم هي الغالبية العظمى من استجاباتهم بمستوى مرتفع (٣.٨٦) كما أشار الأزواج على شعورهم بالندم على قرار الزواج من شريك حياتهم بمستوى منخفض يصل الى (٢.٢٦) ومن هذا المنطلق لابد من الإشارة الى أن المستوى التعليمي للأزواج في الدراسة كان يغلب عليها فئة الجامعيين بنسبة (٦٣.٣٪) كذلك الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة (٢٥.٧٪) أي أن الأزواج يتمتعون بالنضج والوعي الفكري مما ساهم في تعزيز ارتفاع الرضا ومحاولة التكيف مع العلاقة الزوجية الحالية كما أكدت البيانات الكيفية على الرغم من الصعوبات الحياتية التي تواجهم شخصيا أو مع الشريك الا أنهم باقيين في العلاقة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عواودة ، ٢٠١٩)التي توصلت الى أن المهارات الزواجية والرضا الزواجي وجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي وجاءت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس فأعلى حيث كلما زاد التعليم زادت المهارات الزواجية وبذلك تؤكد ايضا النظرية التفاعلية الرمزية في أحد أهم مفاهيمها على المرونة من حيث قدرة الأشخاص على التصرف والتشكل على حسب ظروفهم التي يمرون بها بطرق عديدة .

أ – العلاقة العاطفية :

أن الإمتنان والحب والتقدير في العلاقات الزوجية يرفع ويساهم في الوصول للرضا الزواجي وهذا ماتؤكدة البيانات الإحصائية حول استجابة الأزواج في علاقتهم بالتعبير عن حبهم والمودة بينهم حيث حصلت في متوسطها على (٤،٢١) ويأتي تقدير واحترام حياتهم الأسرية معا في متوسط (٣.٩٠) وجميعا واقعه في المستوى المرتفع لدى الأزواج ويدل على قوة ارتباطهم العاطفي وهو الأبرز والأعلى ضمن ابعاد الرضا الزواجي الأخرى الذي يحتل المرتبة الأولى بنسبة (٧٥٪) و تتفق النظرية التفاعلية الرمزية مع بيانات الدراسة التي تؤكد أن التقييم الرمزي بين الأزواج الذي يحتمل أن يكون إيجابيا يبقى التفاعل بينهم ويستمر . كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ira & rifcha , 2023) التي اشارت الى وجود علاقة بين لغات الحب وارتباطها بالرضا الزواجي كذلك اتفاق النتائج مع دراسة (فارس ، ٢٠٢١) والتي توصلت الى وعدم وجود فروق بين ذوي التعليم المتوسط وذوي التعليم الثانوي في التعبير عن الامتنان بين الزوجين والتسامح والرضا الزواجي . ولابد للإشارة اعلى أنه رغم قدرة الزواج على التعبير عن جانب العاطفة الا أنهم اوضحو في البيانات

الإحصائية قلقهم اتجاه النقاش مع أزواجهم حول أمورهم الشخصية أو مواضيع هامة بمتوسط (٣.٠٩) مما يفسر على أن الأزواج الذين تعرضو لصدمات في طفولتهم يواجهون مشاعر غير مريحة في المواجهة أو الحديث بإنفتاح بكل أمان وطمأنينة .

ب – الأمور المالية :

أن الجانب المالي عامل مهم جدا لإستمرار واستقرار الحياة الأسرية حيث أوضحت بيانات الدراسة أن غالبية الأزواج يتولى الزوج فيها انفاقه على أسرته بمتوسط (٣.٩٢) كما عبرو عن رضاهم عن وضعهم ومستواهم المادي الحالي بمتوسط (٣.٦١) مما يفسر أن استقرار الأمور المالية يساهم في الوصول الى الرضا الزواجي في العلاقة الزوجية كما احتل الوضع المادي للأزواج من بين ابعاد الرضا الزواجي على نسبة (٦٣.٦٪) أي بالمرتبة الثانية كذلك على الصعيد الأخر أوضحت استجابات الأزواج أن تقاسم الأسرة المصاريف والأمور المالية بين الزوج والزوجة اسفر عن نتيجة متوسطة المستوى بواقع (٢.٨٤) ، وانخفضت استجابة الأزواج حول تولي الزوجة الإنفاق على الأسرة بمتوسط (٢.٣٨) على رغم من دخول المرأة سوق العمل في الأونة الأخيرة تماشيا مع رؤية ٢٠٣٠ . واستنادا على ماسبق مازال الزوج هو الممول الأول للأسرة من الناحية المالية مع مشاركة الزوجة للزوج في الدعم والمساندة للمصاريف الأسرية .

ج – حل الخلافات :

لا تخلو الحياة الزوجية من الصعوبات لا سيما حين تحدث الخلافات بين الزوجين فايظهر هنا قدرتهم على التعامل معها وحلها بطرق لا تهدد الاستقرار والرضا الزواجي بينهم وأسفرت النتائج البيانية حول شعور الأزواج بالرضا عن احترام ازواجهم لهم اثناء الخلاف بمتوسط (٣.٤٤) وعلى الرغم من ارتفاع هذه الإستجابة الا أن بعد حل الخلافات أظهر تفاوت في استجابة الأزواج واحتل المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٨.٢ ٪) من ضمن ابعاد الرضا الزواجي وهو الأكثر انخفاضا من بينهم ويظهر الأزواج لديهم صعوبات في القدرة على حل الخلافات فيما بينهم حيث عبرو عن قلقهم بشكل مستمر حول تجاهل موضوع الخلاف وعدم الخوض به أو المواجه بشكل بارز كما اوضحو عدم الإستعانة بمستشار أسري لحل خلافاتهم أو اللجوء لهذا الجانب بمتوسط (١.٦١) على رغم تأكيد البيانات الإحصائيةعلى تفاوت المهارات في القدرة على حل الخلافات أو مواجهتها وتوضح دراسة (الحبشي واخرون ، ٢٠٢٤) في نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إالقدرة على إدارة وحل الخلافات الزوجية و الاستقرار الأسري .

د – العلاقة الجنسية :

أكدت بيانات الدراسة على أن العلاقة الجنسية في رضا الأزواج عنها تصل بنسبة (٥٤.٢٪) وتقع ضمن المرتبة ماقبل الأخيرة بين ابعاد الرضا الزواجي حيث ابلغ المستجيبين عن رضاهم حول تلبيه أزواجهم لهم من ناحية احتياجاتهم الجنسية بمتوسط (٣.٩١) بمستوى مرتفع كذلك تدني وجود علاقة جنسية غير طبيعية بين الأزواج بمتوسط (١.٨٣) ويوضح بعد العلاقة الحميمة في الرضا الزواجي على أن اشباع الاحتياج الجنسي لم يصل بعد لمستوى عالي من الرضا حيث تفاوتت استجابات الأزواج حول حياتهم الجنسية مع الشريك كما أن البيانات الكيفية أكدت على ظهور خلل يعاني منه الأزواج بصمت في أمور قد لا يحبذونها في العلاقة مع أزواجهم ولم يصرحو بها لهم كما أن بعض المستجيبين ذكر تعرضه لصدمات جنسية في طفولتة مازال يتذكرها حتى الان أدت لظهور مشكلات في العلاقة الحميمة بينه وبين شريكه وتوضح النظرية التفاعلية الرمزية على أن العلاقة الزوجية تنطوي على فعل ورد فعل بين حياتهم أو احتياجاتهم.
التعرف على العلاقة بين صدمات الطفولة (النفسية ، الجسدية ، الجنسية ، والإهمال والرضا الزواجي) /

خامسا : صدمات الطفولة والرضا الزواجي :

العلاقة بين الصدمات النفسية والرضا الزواجي :

أكدت بيانات الدراسة على عدم وجود علاقة بين صدمات الطفولة النفسية وبين الرضا الزواجي من حيث عدم وجود دلالة إحصائية بلغت (0.185)،أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصدمات النفسية في الطفولة وبين الرضا الزوجي. على رغم ذلك أوضحت البيانات الكيفية للأزواج تعرضهم لصدمات عميقة تنوعت بين الفقد وانفصال الوالدين والتعرض للتنمر والضرب

العلاقة بين الصدمات الجسدية في الطفولة والرضا الزواجي :

أشارت البيانات في الدراسة على عدم وجود علاقة بين صدمات الطفولة الجسدية وبين الرضا الزواجي من حيث عدم وجود دلالة إحصائية بلغت (0.293)، أي أنة لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصدمات الجسدية والرضا الزواجي .

العلاقة بين صدمات الإهمال في الطفولة والرضا الزواجي :

اشارات بيانات الدراسة على وجود علاقة بين صدمات الإهمال في الطفولة والرضا الزواجي بلغت (0.001)، وذلك يعني وجود دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.16) مما يفسر ذلك تأثير صدمات الإهمال في طفولة الأزواج على حياتهم الزوجية الحالية واعاقة وصولهم للرضا الزواجي وتجدر الإشارة تأكيد البيانات الإحصائية حول التقاء اثار الإهمال في الطفولة من ناحية اهمال النقاش والحديث والرغبة في الإستيضاح وطرح الأسئلة وطلب الاحتياجات في تأثيره على المدى البعيد على الأزواج اثناء التعامل مع صعوباتهم الزواجية والذي يظهر في الشعور بالقلق والتجنب اثناء محاولة حل الخلافات بين الزوجين والتجاهل المستمر لموضع المشكلة او الخلاف كذلك استمرار شعور القلق في توقع المقاطعة عن الكلام والإيقاف او التعنيف النفسي اثناء الخلاف نتيجة لما تعرضو له سابقا في طفولتهم كما تؤكد البيانات الكيفية أن ظهور الصدمة في الطفولة قد اثرت على العلاقة الزوجية على المدى البعيد وعلى رضاهم الزواجي من ناحية الخلافات والقدرة على التعامل معها نتيجة للذكرى الصادمة التي تظهر وتتراود لديهم وقت حدة الخلاف ، وتتفق هذي النتيجة مع دراسة (Kendi, P et all., 2024) التي تشير أهم نتائجها على وجود علاقة قوية بين سوء المعاملة والإهمال في الطفولة وبين جودة الرضا الزواجي بين المستجيبين ،وتوضح النظرية التفاعلية الرمزية كذلك على أن الأشخاص أثناء التفاعل والتواصل لديهم رموز ومعاني تؤدي الى تفسيرات خاصة بهم في دواخلهم وأدمغتهم تعكس رؤيتهم للواقع الذي هم فيه من حيث أن الأزواج اثناء تواصلهم مع بعضهم يظهر مايحملونه من مشكلات وصور ذاتيه و مواقفهم السابقة التي عايشوها في حياتهم .

العلاقة بين الصدمات الجنسية في الطفولة والرضا الزواجي

على رغم من أهمية العلاقة الحميمة في العلاقات الزوجية الا أنها قد تتأثر ويحدث بها خلل حيث تؤكد بيانات الدراسة على وجود علاقة بين صدمات الطفولة والرضا الزواجي من الناحية الجنسية أي العلاقة الحميمة وذلك يوضح وجود دلالة إحصائية بلغت (0.001) كما أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.25) و تتفق هذي النتيجة مع دراسة (Elizabeth , 2022) فيما يتعلق بالعلاقة الحميمة العاطفية، أظهرت هذه الدراسة أن النساء اللواتي عانين من صدمة الطفولة عانين من مستويات أقل من الرضا الزوجي بسبب عاملين: (أ) عملن بوعي والاوعي للحفاظ على مسافة عاطفية بينهن وبين أزواجهن و(ب) تجنبن الصراع بأي ثمن.كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (دلال و رزق ، ٢٠٢٠) والتي تناولت الإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والتوافق الجنسي بين الزوجين وتوصلت الدراسة الى أهم النتائج التي تبين أن الإساءة الجنسية تسهم بشكل كبير في تقليل مستوى التوافق الجنسي بين الزوجين . اضافه الى ذلك تتفق أيضا دراسة (O'Loughlin a ,2019) و التي توصلت أهم نتائج الدراسة الى أن صدمة الطفولة ترتبط بانخفاض الرغبة الجنسية بشكل مباشر من خلال أعراض الاكتئاب . كما أكدت النظرية التفاعلية الرمزية أن التقييم السلبي الذي

تم تقييمه من أحد اطراف العلاقة الزوجية والذي سيأخذ به الطرف الأخر تقييما ذاتيا سيظهر لديه ضعف الرضا والتقبل وتأزم العلاقة بينهم .

التوصيات :

- توعية الأباء والأمهات بأهمية أساليب التربية الجيدة والوعي والتثقيف حول تصحيح أساليب التربية الغير صحيحة والتي تسهم في تراكم الإساءة ومن ثم حدوث الصدمات .
- التوعية حول أهمية التثقيف من الناحية الجنسية بما يتناسب مع عمر وادراك الطفل وتطور نموه ورفع مستوى التثقيف عند انتقاله لمرحلة نمو اعلى للوقاية من صدمات الطفولة الجنسية .
- رعاية الأطفال والإهتمام بهم بشكل جيد والوعي من قبل مقدمين الرعاية باحتمالية حدوث الصدمة في مرحلة الطفولة من أماكن واطراف خارج نطاق الأسرة ومحاولة التدخل السريع في علاجها .
- تدريب الأزواج المتعرضين لصدمات في طفولتهم على التعرف على أنفسهم أكثر واكتشاف الأثار الناتجة من صدمات الطفولة في بناء علاقة زوجية صحية من خلال فهم واقع الصدمة أكثر والغوص في علاجها ورتباطها بمشكلات متكررة تحدث في العلاقة الزوجية ولم يجد لها حلول .
- تصميم برامج ارشادية للمقبلين على الزواج تختص بالمتعرضين لصدمات في طفولتهم للتوعية من أجل فهم الأزواج ذواتهم بشكل أكبر ومعرفة اثار ومستويات تلك الصدمات على حياتهم الزوجية .
- الأستزادة من الأبحاث العربية حول صدمات الطفولة واثارها .

المراجع:

أولا : قائمة المراجع العربية:

البريش ، نورة عبدالعزيز. (٢٠٢٣). الرضا الزواجي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى المتزوِّجين بمدينة الرياض .مجلة كلية التربية. جامعة طنطا ، ٨٩ (٢) ، ٦٨١ – ٧٣٩ .
https://mkmgt.journals.ekb.eg/article_299723.html

البستاني ، بطرس . (١٩٦٦) . محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية . دار الكتب العلمية .

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان . (٢٠١٩) . نشرة قضايا العنف ضد الطفل في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩ .
/https://nshr.org.sa

الحبشي, مايسه ، حورية ، شريف ، حجاج ، ريهام ، محمد ، الاء (2024). إدارة الخلافات الزوجية وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى عينة من ربات الأسر .مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية . ٠ ٢٩٨ – ٢٦٥ ، (١) ٣٤ .
https://mkas.journals.ekb.eg/article_320421.html

الحضيري، سعدة أحمد يوسف . (٢٠١٩). الحزن بعد الصدمة عند الأطفال. مجلة كلية الأداب ، ع (٤٦) ٢١ – ٢٨ .
http://search.mandumah.com/Record/1419865

الحسن ، احسان محمد . (٢٠١٥) . النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة . دار وائل للنشر .

الخطيب ، سلوى . (٢٠٠٩). نظرة في علم الاجتماع المعاصر ، ط (٢) . الشقري للنشر .

الخولي ، أحمد. (٢٠٢٤). فعالية برنامج إرشادي في خفض أنماط التعلق الوالدي المضطربة وأثره في خفض الثلاثي المعتم من الشخصية لدى عينة من المراهقين .مجلة كلية التربية بالعريش، ١٢ (٣٧) ، ٢٥-٥٤ . https://journals.ekb.eg/article_334395.html

الرشيدي ، بشير . (٢٠٠٠م) . مناهج بحث رؤية تطبيقية مبسطة . الكويت .دار الكتاب الحديث.

الرفوع ، عدة سلمان، و القيسي ، لما ماجد . (٢٠٢٢). الرضا الزواجي وعلاقتة بالصحة النفسية لدى العاملين القيسي, في جامعة الطفيلة التقنية .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٦) ، ١١٦- ١٤٦ . https://jfust.journals.ekb.eg/article_176449.html

السيد ،فاطمة خليفة, ومعشي ، ليلى محمد ، والمعيذر ، مي سعد. (٢٠٢٢). معدلات انتشار خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة لدى عينة من المراهقين السعوديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .مجلة العلوم التربوية و النفسية ، ٦ (٦٠) ، ٩٣ – ١١٣ . https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/5903

العيساوي ، لبنى ، وخليل ، هدى . (٢٠٢٢). تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الاتصال الأسرى دراسة ميدانية ببلدية بوعاتي . مجلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في ولاية قالمة . https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/13652

العيساوي ، سيف طارق. (2022). سلوكيات في التربية يعدها الاباء صحيحة وهي مغلوطة. مجلة التربية الأساسية بجامعة بابل . https://repository.uobabylon.edu.iq/papers/publication.aspx?pubid=19361

الغامدي,، أسماء احمد ، و سلامة ، د. أمل عبد الرزاق. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي وفق نموذج تشابمان لتحسين الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات السعوديات .مجلة العلوم التربوية والإنسانية، (٢٧) ، ١١٦ – ١٣٧ . https://jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/395

القحطاني ، رجاء طه .(٢٠٢١). العنف الأسري وكسر سياج الأمان النفسي والاجتماعي العوامل والليات المواجهة . مجلة جامعة الملك عبدالعزيز . الأداب والعلوم الإنسانية مج ٢٩،ع(٦) ٦٣٢-٥٩٦. https://search.mandumah.com/Record/1219180

المهيوب ، كلثوم . (٢٠١٠) . الاستقرار الزواجي دراسة فسيولوجية الزواج . .المكتبة العصرية للنشر .

المستكاوي ، طه أحمد ، ومحمد ، بوسي عصام ، وقنديل ، هدى عنتر. (٢٠٢٢). إسهام الهناء النفسي والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى الممرضات .المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٣٢ (١١٧) ، ٣١٧ – ٣٧٤ . https://journals.ekb.eg/article_271063.html

الوافي ، فايزة ، و بو طالب،بريزة . (٢٠٢٢) . العنف اللظفي لدى المراهقين في الوسط الثانوي . مجلة جامعة العربي التبسي .

http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/handle/123456789/5657

اليحيى ، فاطمة عيسى قاسم. (٢٠٢٠). الرضا الزواجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١١٧ (١١٧) ، ٣٥٣ – ٤٠٥ .
https://saep.journals.ekb.eg/article_67674.html

إبراهيم ، أحمد مصطفى الشحات ، و عبد الرحمن ، محمد السيد ، و صوان ، نجوى شعبان ، وأسامة، رفعت. (٢٠٢٢). خبرات الإساءة في الطفولة وعلاقتها باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة الثانوية .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، ٦ (٢٥) ، ١ – ٤٨ . https://journals.ekb.eg/article_212109.html

أبو زيد ، أحمد جاد الرب. (٢٠٢٣). النموذج البنائي للعلاقات بين خبرات الطفولة السلبية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والألم النفسي وتصور الانتحار لدى طلاب الجامعة .مجلة الإرشاد النفسي ، ٧٤ (٣) ، ٣٢٧ – ٤١٩ .
https://journals.ekb.eg/article_316493.html

أبو الوفا ، د.احمد .(٢٠٢٣). دليل النجاة الفردية . دار عصير الكتب .

أمير ، وطنية رهيف. (٢٠١٨). الرضا الزواجي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المرشدين التربويين .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية . جامعة بابل ، ٣٨ .
https://jfust.journals.ekb.eg/article_176449.html

بدوي ، عبدالرحمن عبدالله . (٢٠٢١) . العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري في ظل جائحة كورونا دراسة تطبيقية في مدينة الرياض . مجلة الفكر الشرطي ، ع ١١٧ ، ١– ٤٧ .
https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A10%3A2026122/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A149893335&crl=c&link_origin=scholar.google.com

بخيت ، حسين محمد حسين (٢٠٢٠) ، العفو والذكاء الروحي بين الزوجين كمنبئين بالرضا الزواجي .مجلة دراسا ت الطفولة ، مج (٢٣) ، ع (٨٨) ، جامعةعين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة.

توفيق ، نور طالب . (٢٠٢٢) . الإساءة اللفظية الموجهه من قبل الأهل وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية . Journal of College of Education ، ٤ (١٨١٣ – ٠٣٨٠). https://www.iasj.net/iasj/article/249360

حلمي ، بسمة عبدالعزيز و حميد الدين ، رضية . (٢٠٢٣) . خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة لدى عينة من الشباب في مدينتي الرياض وجدة . مجلة العلوم التربوية، ٣١(٢) ، ٣١٩–٣٤٥ . https://ssj.journals.ekb.eg/article_309124.html

حمودة ، عزيزة محمود طه. (٢٠٢٢) . الرضا الزواجي للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة المنوفية . مجلة المنوفية للعلوم الزراعية والاقتصادية والاجتماعية ، ٧ (٥) ، ٣١١–٣٣٨ . https://journals.ekb.eg/article_241853.html .

خديجة ، زردوم. (2016). الإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة من الصدمة النفسية إلى الجلد .مجلة الأحياء، ١٦ (١) ، ٣١٤ – ٢٩٥ .
https://journals.univ-batna.dz/index.php/elihyaa/article/view/4196

خيرة ، بغدادي . (٢٠٢٠) . غياب التواصل الأسري وتأثيره على الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمنطقة الجنوب الشرقي بورقلة . مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ٤ (١٢) ، ١٣٥ – ١١٤ .
https://mail.journals.ajsrp.com/index.php/jhss/article/view/3065

دحماني ، منى ، و شاوي ، باية . (٢٠٢٣) . أنماط التعلق والمرونة النفسية لدى الابن الوحيد (١٣–١٥) . مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة خيضر بسكرة ، ٦– ١٢٩ . http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/27196

دلال ، عمر دلال ، و رزق ، أمينة . (٢٠٢٠). الإساءة الجنسية في مرحلة الطفولة وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والتوافق الجنسي بين الزوجين في المراحل العمرية اللاحقة . مجلة العلوم الاجتماعية ، ٤٨ (١) .
https://journals.ku.edu.kw/jss/index.php/jss/article/view/2485

سمكري، أزهار ياسين. (٢٠١٦) . الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٦(٧٨) .
https://saep.journals.ekb.eg/article_25023.html

سومية ، طاهري هاجر ، و شاعة ، سهام ، وحوتي ، سعاد .(٢٠٢٣). تأثير الإساءة العاطفية في مرحلة الطفولة على العجز عن العواطف لدى الراشد . كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية . قسم علم النفس والفلسفة . جامعة ابن الخلدون .
http://dspace.univ-tiaret.dz/handle/123456789/13118

سعفان ، محمد أحمد ، و مراد ، محمد محمود ، والعزازى ، علا حسن. (٢٠٢١). التنظيم الإنفعالى و علاقته بالرضا الزواجى لدى المعلمين (ذكور–إناث) حديثي الزواج .المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، ٥ (١٦) ، ٣٠٩ – ٣٢٦ .
https://journals.ekb.eg/article_140338.html

شيبي ، أميرة .(٢٠٢٢). الصدمة النفسية في التجربة المعاشة : دراسة حالة الطفولة وتجربة صدمة العنف . مجلة العلوم الإنسانية ، س ٢٢، ع ١٣٦٠١ – ١٣٧٤ .
https://asjp.cerist.dz/en/article/192649

شاهين ، محمد أحمد ، و أبو طه ، إباء إبراهيم . (٢٠٢٣) . بناء نموذج سببي للتنبؤ بالإلتزام الزواجي من خلال الرضا الزواجي في ضوء أنماط التعلق غير الأمن . Dirasat: Educational Sciences ، ٥٠ (٢) ، ٣٢٩ – ٣٤٤ .
https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/193

صويلح ، مريم ، و عبود ، حياة . (٢٠٢١). الصدمة النفسية الناتجة عن العنف الأسري وعلاقتها بجنوح المراهقين . مجلة المعيار ، ٢٥ (٥٨) .
https://asjp.cerist.dz/en/article/163848

طراونة ، أماني وحيد شاهر . (٢٠٢٠). برنامج إرشادي زواجي في تحسين الرّضا الزّواجيّ لدى عينة من النّساء المتردّدات على العيادات الإرشادية في محافظة الزّرقاء بالأردن .مجلة العلوم التربوية و النفسية ، ٤ (٣) ، ١١٠ – ٨٧ .
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/2093

عابدين ، محمد عبدالقادر . (٢٠٠٥). أخطاء الوالدين في تربية الأبناء . مجلة الجامعة في التربية والعلوم الاجتماعية ، ٩ ، ٢٨٧ – ٢٩٨ .
http://ojs.qsm.ac.il/index.php/jamiaa/article/view/705

عبد الرازق ، أسامة حسن جابر . (٢٠٢١). منبئات الصراعات الزواجية لدى عينة من المتزوجين .مجلة الخدمة النفسية، ١٤ (١) ، ٢٠٨ – ٢٥٥. https://jps.journals.ekb.eg/article_195841.html

عبدالقادر ، بهتان . (٢٠٢١) . الصدمة النفسية نظرية المفاهيم والاضطرابات النفسية . مجلة دراسات نفسية وتربوية ، ٣٧ (١) ، ٦٠٧ – ٦٣٤ .

عبدالمسيح ، مرينا غالي شفيق . (٢٠٢٠). العلاقة بين أنماط التعلق وفاعلية الذات في مرحلة المراهقة المبكرة .مجلة كلية الآداب،٥٧ (٢) ، ٦٠٧ – ٦٣٤.
https://journals.ekb.eg/article_185600_f2ef23a8c1cc37480803653425050 39d.pdf

عباس ، محمد خليل ، ونوفل ، محمد بكر ، والعبسي ، محمد مصطفى ، وأبو عواد ، محمد . (٢٠١١) . مدخل إلى مناهج بحث في التربية وعلم النفس ، (ط ٣) . دار المسيرة . .

عبد الحميد ،قاسم،و نعمات ، أحمد. (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقات بين صدمة الطفولة والتحيز المعرفي والأعراض الاكتئابية لدى عينة من طلاب الجامعة .مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، ٣٧ (١) ، ١– ٧٨ .
https://journals.ekb.eg/article_216927.html

عبيدات ، ذوقان ، و عبدالحق ، كايد ، و عدس ، عبدالرحمن . (٢٠٠٧) . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . دار الفكر .

عثمان ، سومية محمد محمد ، ولاشين ، ثريا يوسف ، وعويس ، مروة سعيد.(٢٠٢٣). الرضا الزواجي لدى الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان في ضوء بعض العوامل الديموجرافية .مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، ٢٩ (٨.١) ، ٥٨– ١١٤ . https://jsu.journals.ekb.eg/article_344923.html

عثمان ، فؤاد أحمد ، الخضري ، ليلى محمد ، سمير أبو دنيا ، أحمد . (٢٠١٦). العوامل المرتبطة بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة . مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي . 37(July–September), 413–435. https://asejaiqjsae.journals.ekb.eg/article_154581.html?lang=ar

عبدالجواد ، عباس إبراهيم . (٢٠٢١). الرضا الزواجي وعلاقته بالصمود النفسي .مجلة كلية الآداب بقنا ، ٣٠ (٥٢) ، ٤٩٤– ٤٧٥.
https://qarts.journals.ekb.eg/article_158795.html

عسكر ، سهيلة عبدالرضا . (٢٠٠٩). الشخصية التسلطية وعلاقتها بالتعصب . مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، ١٢ (٣) .
https://www.iasj.net/iasj/article/13221

علي ، أحمد شحاتة سعد ، و سعد الدين ، محمد حسين . (٢٠٢٣). الصدمة النفسية لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة ، ٩ (٤) ، ٤٧٤ – ٥١٥ . https://journals.ekb.eg/article_285464.html

عواودة . نداء عبدالرحمن أحمد . (٢٠١٩). المهارات الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثا . جامعة القدس المفتوحة .

فارس ، أشرف حكيم. (٢٠٢١). التعبير عن الامتنان والتسامح كمنبئين بالرضا الزواجي .مجلة المنهج العلمي والسلوك ، ٢ (٤) ، ١– ١٠٣ .

https://psyb.journals.ekb.eg/article_229010.html

فان دركولك ، بيسل . (٢٠٢١) ، الجسد لا ينسى دور الدماغ والعقل والجسد في التعافي من الصدمات . (سامي ، عاصم الدين ، مترجم) . عالم الأدب للترجمة والنشر . (العمل الأصلي نشر في ٢٠٢١).

فاسي ، سهى ، ويحياوي ، سهير . (٢٠٢٢). أنماط التعلق الوجداني وعلاقته بالإكتئاب لدى المراهقين. جامعة ٨ماي ١٩٤٥ قالمة في الجزائر .

https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/handle/123456789/14262

كعبانة ، هدى . (٢٠٢٢) . سمات الشخصية وأساليب الحب وعلاقتها بالالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين . جامعة النجاح الوطنية .

https://repository.najah.edu/items/774f5b63-d76e-49e7-b6bb-bbc5a6b34137

كريسويل ، جون دبليو ، كريسويل ، جيه ديفيد . (٢٠٢٢) . تصميم البحث المنهج الكيفي والكمي والمختلط . (مكتبة جرير ، مترجم) . مكتبة جرير دار النشر والتوزيع . (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٨).

ليلة، هند على على. (٢٠١٩). أبعاد الانفتاح علي الخبرة والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالرضا الزواجي .مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية ، ٣٠ (١١٦) ، ١– ١ .

https://sjam.journals.ekb.eg/article_146499.html

مارفيني ، ديفاني دي . (٢٠٢٠). الفترة القاسية والزواج وفن العيش معا.(مكتبة جرير ، مترجم) .مكتبة جرير دار النشر والتوزيع مكتبة . (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٨).

محمد ، در . (٢٠١٧). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع .الجزائر ، ع ٩ (٣٢٥ – ٣٠٩) .

محمد، محمود محمد عامر ، و محمد ، أسامة عربي ، و أحمد ، شعبان عبدالعظيم .(٢٠٢٣). برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية (NLP) فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية أسيوط٣٩ (١٠٢) ، ١٩٥ – ٢٢٣ .

https://journals.ekb.eg/article_330723_0.html

مرعي ، ماجد أحمد علي . (٢٠٢٢) . كرب مابعد الصدمة لدى الأطفال . المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة المنصورة ، ١٠(٢) . https://journals.ekb.eg/article_321121.html

مرابطي ، عادل. (٢٠٠٦) . مواقف الصدمة النفسية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة بسكرة . جامعة محمد بسكرة . /http://thesis.univ-biskra.dz/3634

مسلم ، عدنان أحمد ،و عبدالرحيم ، امال صلاح . (٢٠١١) . دليل الباحث في البحث الاجتماعي . العبيكان للنشر والتوزيع .

مسعود ، ابتسام ، و عايدة ، ناجي . (2017). الصدمة النفسية لدى الطفل المختطف. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .

مسعودة ، معنصر. (٢٠٢٠). أهمية الرضا الزواجي . مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية ، ١ (٢) ، ٥٨ – ٦٥ . https://philpapers.org/rec/-21950

مقتالي ، نعيمة . (٢٠١٨). صدمة الطفولة وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى الطالبة الجامعية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، ع١٤ ، ١٥٣ – ١٣٩ .
https://asjp.cerist.dz/en/article/71469

ملحم ، سامي محمد .(٢٠٠٢) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ط٢) . دار المسيرة للنشر والتوزيع .

نوري ، محمد عثمان .(٢٠١٧ م) . تصميم البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والسلوكية (الجزء الثاني) . مكتبة خوارزم العلمية . جدة .

ود ، منال عبدالمنعم محمد طه ، و عطايا ، عمرو رمضان . (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية لجودة العلاقة بين الآباء والأبناء وكل من التعقل والتعاطف والتواصل الرحيم كما يدركها آباء المراهقين .العلوم التربوية., ٢٧ (٣) ، ١– ٨١ .
https://journals.ekb.eg/article_322873_0.html

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية /https://nshr.org.sa

الجمعية الأمريكية للطب النفسي /https://www.apa.org

الجمعية الأمريكية the national child traumatic stress network , n.d https://istss.org/wp-content/uploads/2024/04/JTS.png

جمعية شمس الأمريكية . https://www.samhsa.gov/child-trauma

منظمة الصحة العالمية https://www.who.int/ar

المراجع الأجنبية:

Aliakbari , Dehkordi M, Keyghobadi SH . (2009) . The relationship of sexual function with mental health and marital adjustment in women referred to Tehran Psychiatry institut Dissertation of Payame Noor University https://www.behavsci.ir/%26url=http://www.behavsci.ir/article_67690.html

Andreopoulos, S. H. (2002). Childhood trauma and childhood sexual abuse as predictor variables of adult attachment and adult partner violence in a population of substance abusing men. Adelphi University, The Institute of Advanced Psychological Studies. https://www.proquest.com/openview/e7a68faf6d1c9a90f946bca9116084fe/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y

Banker, J., Witting, A. B., & Jensen, J. (2019). Hormones and childhood trauma: Links between the physical and psychological. The Family Journal, 27(3), 300-308. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1066480719844026

Baker, D. E., Hill, M., Chamberlain, K., Hurd, L., Karlsson, M., Zielinski, M., ... & Bridges, A. J. (2021). Interpersonal vs. non-interpersonal cumulative traumas and psychiatric symptoms in treatment-seeking incarcerated women. Journal of Trauma & Dissociation, 22(3), 249-264. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15299732.2020.1760172

Burpee, L. C., & Langer, E. J. (2005). Mindfulness and marital satisfaction. Journal of Adult Development, 12, 43-51. https://link.springer.com/article/10.1007/s10804-005-1281-6
Carlson, V., Cicchetti, D., Barnett, D., & Braunwald, K. G. (1989). Finding order in disorganization: Lessons from research on maltreated infants' attachments to their caregivers. Child maltreatment: Theory and research on the causes and consequences of child abuse and neglect, 494-528. https://www.cambridge.org/core/books/abs/child-maltreatment/finding-order-in-disorganization-lessons-from-research-on-maltreated-infants-attachments-to-their-caregivers/C3966E1FAD4CDC6B20D0CBB7E639740C#
Constantian, M. B. (2019). Childhood abuse, body shame, and addictive plastic surgery: The face of trauma (p. 342). Taylor & Francis. https://library.oapen.org/handle/20.500.12657/52772
Cai, J., Li, J., Liu, D., Gao, S., Zhao, Y., Zhang, J., & Liu, Q. (2023). Long-term effects of childhood trauma subtypes on adult brain function. Brain and behavior, 13(5), e2981. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/brb3.2981
Du, S., Xiong, X., Zhang, B., Huang, J., & Zhang, P. (2022). The impact of childhood trauma on adult marital attitudes: The mediating effect of core self-evaluation. International Journal of Education and Humanities, 2(3), 168-174. https://drpress.org/ojs/index.php/ijeh/article/view/388
Carlson, V., Cicchetti, D., Barnett, D., & Braunwald, K. (1989). Disorganized/disoriented attachment relationships in maltreated infants. Developmental psychology, 25(4), 525. https://psycnet.apa.org/buy/1989-36740-001
Donia, R. M. T., & Haikal, N. (2022). Childhood Trauma and the Quest for Self-Realization in Toni Morrison's God Help the Child. International Journal of Childhood and Women's Studies, 2(2), 18-33. https://journals.ekb.eg/article_243514.html
Downey, C., & Crummy, A. (2022). The impact of childhood trauma on children's wellbeing and adult behavior. European Journal of Trauma & Dissociation, 6(1), 100237. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2468749921000375
Du, S., Xiong, X., Zhang, B., Huang, J., & Zhang, P. (2022). The impact of childhood trauma on adult marital attitudes: The mediating effect of core self-evaluation. International Journal of Education and Humanities, 2(3), 168-174. https://drpress.org/ojs/index.php/ijeh/article/view/388
DeBellis, M. D., Hooper, S. R., & Sapia, J. L. (2005). Early trauma exposure and the brain. In J. J. Vasterling, & C. Brewin (Eds.), Neuropsychology of PTSD: Biological, cognitive, and clinical perspectives (pp. 153–177). New York, NY: Guilford. https://psycnet.apa.org/record/2005-08636-007
de Carvalho, H. W., Pereira, R., Frozi, J., Bisol, L. W., Ottoni, G. L., & Lara, D. R. (2015). Childhood trauma is associated with maladaptive personality traits. Child abuse & neglect, 44, 18-25. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0145213414003469
Dye, H. (2018). The impact and long-term effects of childhood trauma. Journal of Human Behavior in the Social Environment, 28(3), 381-392. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10911359.2018.1435328
Duncan, G. D. (2008). The relationship between trait forgiveness and marital adjustment in heterosexual individuals (Doctoral dissertation, Capella University). https://www.proquest.com/openview/7825381eb2ab13bbcbe84d9fd4701c58/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750
Fincham, F.D., Stanley, S., & Beach, S. R.H. (2007) Transformative process in marriage: An analysis of emerging trends. Journal of Marriage and the Family, 69, 275- 292 https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/j.1741-3737.2007.00362.x
Gavkhar, K. (2022). Childhood trauma outcomes and emotional dysregulation during marriage. ACADEMICIA: An International Multidisciplinary Research Journal, 12(8), 97-100. https://www.indianjournals.com/ijor.aspx?target=ijor:aca&volume=12&issue=8&article=017
Goldstein, A. M. (2003). Handbook of psychology: Forensic psychology, Vol. 11. John Wiley & Sons, Inc.. https://psycnet.apa.org/record/2003-04688-000
Halford, W. K. (2003). Brief therapy for couples: Helping partners help themselves. Guilford press. https://psychiatryonline.org/doi/full/10.1176/appi.ps.56.10.1321
Heide, K. M., & Solomon, E. P. (2006). Biology, childhood trauma, and murder: Rethinking justice. International journal of law and psychiatry, 29(3), 220-233. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0160252706000070
Hovens, J. G. F. M. (2009). Emotional scars: Impact of childhood trauma on depressive and anxiety disorders. Journal of Clinical Psychiatry, 70(7), 983-989. https://scholarlypublications.universiteitleiden.nl/handle/1887/36026
Herman, J. L. (1992). Trauma and Recovery Judith Lewis Herman, MD. https://www.academia.edu/download/43997912/Trauma_and_Recovery.pdf
Janiri, D., Sani, G., Piras, F., & Spalletta, G. (2020). Introduction on Childhood Trauma in Mental Disorders: A Comprehensive Approach. In Childhood Trauma in Mental Disorders (pp. 3-7). Springer, Cham. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-49414-8_1
Koenen, K. C., Roberts, A. L., Stone, D. M., & Dunn, E. C. (2010). The epidemiology of early childhood trauma. The impact of early life trauma on health and disease: The hidden

epidemic, 1. https://www.researchgate.net/profile/Andrea_Roberts2/publication/286713984_The_epidemiology_of_early_childhood_trauma/links/5670751108ae0d8b0cc0efda/The-epidemiology-of-early-childhood-trauma.pdf.
Karni-Visel, Y., Hershkowitz, I., Lamb, M. E., & Blasbalg, U. (2023). Nonverbal emotions while disclosing child abuse: The role of interviewer support. Child maltreatment, 28(1), 66-75. https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/10775595211063497

Karney, B. R., & Bradbury, T. N. (2020). Research on marital satisfaction and stability in the 2010s: Challenging conventional wisdom. Journal of marriage and family, 82(1), 100-116. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/jomf.12635

Kascakova, N., Furstova, J., Hasto, J., Madarasova Geckova, A., & Tavel, P. (2020). The unholy trinity: Childhood trauma, adulthood anxiety, and long-term pain. International journal of environmental research and public health, 17(2), 414. https://www.mdpi.com/1660-4601/17/2/414

Kwong, M. J., Bartholomew, K., Henderson, A. J., & Trinke, S. J. (2003). The intergenerational transmission of relationship vio- lence. Journal of Family Psychology, 17(3), 288–301. https://psycnet.apa.org/record/2003-07483-003

Klinger-König, J., Erhardt, A., Streit, F., Völker, M. P., Schulze, M. B., Keil, T., ... & Grabe, H. J. (2024). Childhood Trauma and Somatic and Mental Illness in Adulthood: Findings of the NAKO Health Study. Deutsches Ärzteblatt International, 121(1), 1. https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10916765/

Kendi, P., Nyagwencha, S., & Nyarigoti, N. Childhood Emotional Abuse and Neglect as Determinants of Marital Relationship Quality among Married Members of an Evangelical Church in Nairobi, Kenya. http://arjess.org/social-sciences-research/childhood-emotional-abuse-and-neglect-as-determinants-of-marital-relationship-quality-among-married-members-of-an-evangelical-church-in-nairobi-kenya.pdf

Lestari, R. R. D., & Darmawanti, I. (2023). The Relationship Between Love Languages and Marital Satisfaction. Character Jurnal Penelitian Psikologi, 10(1), 260-273. https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/character/article/view/53465
McLaughlin, K. A., Koenen, K. C., Hill, E. D., Petukhova, M., Sampson, N. A., Zaslavsky, A. M., & Kessler, R. C. (2013). Trauma exposure and posttraumatic stress disorder in a national sample of adolescents. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 52(8), 815-830. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0890856713003389
Marshall, M., Shannon, C., Meenagh, C., Mc Corry, N., & Mulholland, C. (2018). The association between childhood trauma, parental bonding and depressive symptoms and interpersonal functioning in depression and bipolar disorder. Irish Journal of Psychological Medicine, 35(1), 23-32. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0890856713003389
Mathews, C. A., Kaur, N., & Stein, M. B. (2008). Childhood trauma and obsessive-compulsive symptoms. Depression and anxiety, 25(9), 742-751. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/da.20316

Nelson, S., Simons, L. E., & Logan, D. (2018). The incidence of adverse childhood experiences (ACEs) and their association with pain-related and psychosocial impairment in youth with chronic pain. The Clinical Journal of Pain, 34(5), 402-408. https://journals.lww.com/clinicalpain/abstract/2018/05000/the_incidence_of_adverse_childhood_experiences.2.aspx

Najjar, F., Weller, R. A., Weisbrot, J., & Weller, E. B. (2008). Post-traumatic stress disorder and its treatment in children and adolescents. Current Psychiatry Reports, 10(2), 104–108. https://link.springer.com/article/10.1007/s11920-008-0019-0
National Institute for Clinical Excellence (NICE). (2005). Posttraumatic stress disorder (PTSD): The management of PTSD in adults and children in primary and secondary care. London, UK: National Institute for Clinical Excellence. https://cir.nii.ac.jp/crid/1571980075611378816
O'Loughlin, J. I., Rellini, A. H., & Brotto, L. A. (2020). How does childhood trauma impact women's sexual desire? Role of depression, stress, and cortisol. The Journal of Sex Research, 57(7), 836-847. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00224499.2019.1693490

Perry, B. D. (2006). Applying principles of neurodevelopment to clinical work with maltreated and traumatized children: The Neurosequential Model of Therapeutics. In N. B. Webb (Ed.), Working with traumatized youth in child welfare (pp. 27–52). New York, NY: Guilford Press. https://psycnet.apa.org/record/2006-01104-003

Paolucci, E. O., Genuis, M. L., & Violato, C. (2001). A meta-analysis of the published research on the effects of child sexual abuse. The Journal of psychology, 135(1), 17-36. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00223980109603677

Palmer, L., Font, S., Eastman, A. L., Guo, L., & Putnam-Hornstein, E. (2024). What does child protective services investigate as neglect? A population-based study. Child maltreatment, 29(1), 96-105 https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/10775595221114144

Shakerian, A., Nazari, A. M., Masoomi, M., Ebrahimi, P., & Danai, S. (2014). Inspecting the relationship between sexual satisfaction and marital problems of divorce-asking women in Sanandaj City family courts. Procedia Soc Behav Sci, 114, 327- https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042813053457

Sarı, E. (2007). Üniversite öğrencilerinin algıladıkları ana-baba tutumlarının benlik saygılarına etkileri. Çağdaş Eğitim Dergisi, 15(1), 208-225.

Sharratt, K., Mason, S. J., Kirkman, G., Willmott, D., McDermott, D., Timmins, S., & Wager, N. M. (2023). Childhood abuse and neglect, exposure to domestic violence and sibling violence: profiles and associations with sociodemographic variables and mental health indicators. Journal of interpersonal violence, 38(1-2), 1141-1162. https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/08862605221090562

Sullivan, K. T. (2001). Understanding the relationship between religiosity and marriage: an investigation of the immediate and longitudinal effects of religiosity on newlywed couples. Journal of family psychology, 15(4), 610. https://psycnet.apa.org/buy/2001-05578-004

Sillamy ,N. (1980). Dictionnaire encyclopédique de psychologie. Paris, Bordas . https://cir.nii.ac.jp/crid/1130282273302918912

Tavakol, Z., Nasrabadi, A., Moghadam, Z., Salehiniya, H. & Rezaei, E. (2017). A Review of the Factors Associated with Marital Satisfaction. Galen Medical Journal, 6(3), 197-207. https://journals.salviapub.com/index.php/gmj/article/view/641

Toof, J., Wong, J., & Devlin, J. M. (2020). Childhood trauma and attachment. The Family Journal, 28(2), 194-198. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1066480720902106

Terr, L .(1991). Childhood trauma : an outline and overview American journal of psychiatry , 148 , 10 – 20 .

Thornton, V. J. (2020). The Impact of Adverse Childhood Experiences on Suicidal Ideation and Attempts in African American Adolescents: Examining the Moderation Effect of Religious Activity on the Progression of Suicide. The University of North Carolina at Greensboro. https://www.proquest.com/openview/017c5c64b6e4486f0a4acca1e805cbe1/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y

Villa, M. B., & Del Prette, Z. A. P. (2013). Marital satisfaction: The role of social skills of husbands and wives. Paidéia (Ribeirão Preto), 23, 379-388. https://www.scielo.br/j/paideia/a/BWFH3kDfGBsbY5jLnQmVnfd/?lang=en

Van der Kolk, B. A. (2003). The neurobiology of childhood trauma and abuse. Child and Adolescent Psychiatric Clinics, 12(2), 293-317. https://www.childpsych.theclinics.com/article/S1056-4993(03)00003-8/abstract

Wicks-Nelson, R., & Israel, A. C. (1997). Behaviour disorders of childhood. New Jersey: Prentice Hall. https://psycnet.apa.org/record/2003-04016-000

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net

"Childhood Trauma and Marital Satisfaction the Relationship Between Them and Their Prevalence in Saudi Society a Mixed-Methods Study on a Sample of Married Individuals in the Kingdom of Saudi Arabia"

Researcher:
Maram Salem Al-Amri
Family Guidance and Counseling / Faculty of Arts and Humanities
Department of Sociology and Social Work
King Abdulaziz University – Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Supervised by:

Dr. Rajaa Taha Al-Qahtani

Hijri Year: 1446 – Gregorian Date: 27-03-2024

Childhood is a critical stage in human life and can be fraught with difficulties if disrupted by childhood traumas, whose effects may extend into adulthood. These effects can influence the formation and development of marital relationships and affect marital satisfaction. This study aims to explore psychological, physical, sexual, and neglect-related childhood traumas and their impacts, to examine the levels and dimensions of marital satisfaction, and to analyze the relationship between childhood traumas (psychological, physical, sexual, and neglect-related) and marital satisfaction. The study adopted a mixed-method approach, using social surveys and in-depth interviews. It was conducted on a sample of 237 married males and females. The results showed that psychological childhood traumas ranked highest at 42%, followed by physical traumas at 38.3%, neglect-related traumas at 38.4%, and sexual traumas at 31.6%. The marital satisfaction level scored an average of 3.23, falling within the medium range. The study confirmed the existence of a relationship between neglect-related childhood traumas and marital satisfaction, as well as a relationship between childhood traumas and the sexual aspect of marital satisfaction. However, no significant relationship was found between psychological or physical childhood traumas and marital satisfaction.

Keywords: Childhood Traumas, Marital Satisfaction.